

*
 * *
 * * *
 * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي أطاع شمس البلاغة المشرقة من سواطع مطالع العبارات وأبوع عصون
 الفصاحة المورقة بأحاسن محاسن البراعات أحمدته على أن جعل من البيان مصراعاً لك
 القلوب نقشاته ونشر من الأدب أرجاء تروح العقول نقعاته وأشكره شكرًا لم يدخل
 به من باب الزيادة واستجدي به من جوامع النعم كل نافلة ومعتادة وأشهد أن لا إله إلا الله
 شهادة يقيني بها يقيني من النار وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله النبي الأرمي
 المختار والصلاة والسلام على رسوله المجتبي من أرومة العربية الباسقة السابقة
 الحال من شواخ آل عبد مناف في الدررة السامية السامقة سيدنا محمد الذي عجزت
 عن معارضته فوارس الأسن من العرب العرباء وحارت دون مباراته فطاحل البلغا
 وعلى آله مظاهر التطهير والتقديس وأزاهر رياض الشرف ومعادن جوهره النقيير
 وعلى أصحابه أمراء ديوان الكلام وأئمة علماء الإسلام ملاح بدر وتم وافتتح مقش
 وختم (أما بعد) فتقول ذات القريحة القريحة والجنح المسكور عائشة عصمت بنت
 المرحوم اسماعيل باشا تيمور عفا الله عنها وعن والدها وأحسن إليهما وإليها لا يخفى
 على النبيه الأمامي والليبيب اللوذعي أن الشعر ديوان العرب وعنوان الأدب
 وبستان الأذهان وحلية الأنساب بل ربحانة الألباء وزهرة أولى الفضل والدكاء
 تميز القرائح ويتبين البغات من الصادح وإن العدد الوافر من الفضلاء قد عا

الشعر تأديلاً لكسبها وتفكهة لا تطربها وقد سبقتي من ذوات القناع من رمخ
 لها في الآداب أثبت قدم وأصحت بحسن مطالعتها في دولة الأدباء كالعالم لم تكلي لي
 الأخيالية وبنت المستكفي ولاده وسعيتي عائشة الباعونية ذات الفكرة الرقادة ومن
 معاصري ربة الآداب الباهر والقدر الشريف السيدة وردة بنت القاضل البارعي الشيخ
 ناصيف فقامنهن الأمن بدأت في الشعر وأعادت وأجادت في معضمار البيان وأفادت
 وقد كنت وزهرة الشيبية غصنه وجيوش المهرم عن فكرتي منفصه أهصر من فنون
 الأدب كل فن وأمر في نظم القمر بض على سبيل التأديب برهة من الزمن فيكمت
 أنظم الشعر باللغة الفارسية والتركية وآوت في اللغة الشريفة العربية حتى اجتمعت
 عندي منه جملة كافية ولعند المحب شارحة شافية وقد أحسبت أن أجمع منه ما كان
 في اللغة العربية حذراً من دخوله بالتشقة في خبر كان ورغبة في تحليد ذكر استقبال
 به طاب الرحمة والغفران عالمة أني مهم ما بلغت لم أزل قاصرة عن درجة أهل الفضل
 والاطلاع وهيئات أن تقاس بأفاضل الرجال القاصرات من ذوات القناع واثقة
 بأعضاء من سيقف عليه من أهل الذكاء والعلم وعما عسى أن يجدوه من تقصير
 أو خطأ فالكريم من عفا وصفح والسيد من تسامح وسمح والعفو من ذوى الأدب
 مأمول والعذر عند كرام الناس مقبول وهما أنا شرع في المقصود معبرة بقالت
 دون قلت تغاديا من وصمة التبعيض وما توفيقى الأباله عليه توكت (قالت)

(بيد العفاف أمون عزجاني * ويعصمني أسوء على أترابي)
 (وبفكرة وقادة وقريضة * نقادة قد كملت آدائي)
 (ولقد نظمت الشعر شيمة معشر * قبل ذوات الخدر والاحساب)
 (ما قلته الأفكاهة ناطق * بهوى بلاغة منطق وكتاب)
 (فبنية المهدي وليه لي قدوتي * وبفطنتي أعطيت فصل خطابي)
 (لله درك واعب منوالماء * نسج الاعلاله وانس وكعاب)
 (وخبرعت بالدر الثمين وحامت الكفنساء في صخر وجوب صواب)
 (فجعلت مرآتي جبين دفاتري * وجعلت من نقش المداد خصائي)
 (كم زخرفيت وحنات طرهي أغلى * بمذار خط أوهاب شهاب)
 (ولسكم زهاشمع الدكاوت صنوعات * بعير قولي روضة الاحباب)
 (منطقت ربان البها ناطق * يغبطنها في حضرتي وغياي)

{ وحطت في نادى الشهور فواثبا * عرفت شامرا ذروا الانساب }
 { عوذت من فكري فنون بلاغتي * بتمه ميمة غرا وحرز حجاب }
 { ما ضرتني ادبي وحسن تعلمي * الا بكوفي زهرة الاياب }
 { ما ساءني خدرى وعقد عصافني * وطراز ثوبيع واعتراز رحابي }
 { ما عافني حجلي عن العاليا ولا * سدل الحمار بامتي وقابلي }
 { عن طي منمار الرهان اذا اشتكت * صعب السباق مطامح الركاب }
 { بل صواني في راحتي وتفرمي * في حسن ما لسي نعيم ما تب }
 { ناهيك من مرمصون كنهه * شاعت غرابته لدى الاغراب }
 { كما سلك محبة وم بدرج خزائن * ويضوع طيب طيبه بحلاب }
 { أو كالأبحار حوت جواهر راوؤا * عن مسحا شات يد الطلائع }
 { دراشوق نوالها ومنالها * كم كابد القواص فصل عذاب }
 { والعنبر المشهود وافق صونها * وشؤنه تنجلي بكل كتاب }
 { وأنرت مصباح البراعة وهي لي * منح الاله مـ واكعب الوهاب }
 { وقالت تو سلا بالمقام النبوي صلى الله عليه وسلم }

{ أعن وميض مري في حندس الظلم * أم نسمة هاجت الاشواق من اضم }
 { فجددت لي عهدا بالانعام هضي * وشاقتي نحو احبابي بندي سلم }
 { دما فؤادي من بعد السـاـوا الى * ما كنت اعهد في قلبي من القدم }
 { وما حنتي لحبيب عشق منظره * يعمو وينبت ما بهواه من عدى }
 { يعمو سـ لوى كياءـ واساءته * حي له فعذابي فيه كالهم }
 { رام الوشاة سـ لوى عن محبته * ولم أوف لهم عذلا ولم أرم }
 { كيف استنار الجوى يا من تملكني * وشاهد العشق في العشاق كالعلم }
 { فباليه مترضا عني وهـ مترضا * بين الفراغ وقابي وهو مهمي }
 { حسبي من الحب ما أفضى الى تافى * وما لقيت من الاكلام والسقم }
 { اني رددت عناني عن عوايته * وقلت يا نفس خـ لمراعت الندم }
 { ولدت بالاضطفي رب السقاة اذ * يدع والمنادي فقها الناس من رجبم }
 { طه الذي فدكسي اشراق بعثته * وجه الوجود سناء الرشدا وائـ كرم }

{ طه الذي كالت أنوار سننه * تيجان أمته فضلا على الأمم }
 { اسم الحبيب الذي من الرقيب به * وهو القريب لراحي المجد والنعيم }
 { روحى الغداة ومن لى أن أكون له * هذا الغداة وموحدى كنعنهم }
 { وماهى الروح حتى أفتديه بها * وهى البغات بغار الظلم والظلم }
 { والعمر أفتت تقال الوزر لمتته * وبدته معروف الدهر بالتهيم }
 { أين الرشاد الذى أعده لآفده * غويت عنه فزل بالهوى قدى }
 { من لى بترب رحاب لو أفوز بها * كحبات عينا أفاضت دمعها بدم }
 { من لى باطل لال بان عز منظرها * تسقى بطل من الاتماق منسجم }
 { تحط أثقال وزر لا تقوم بها * شم الرواسى من راس ومنه دم }
 { فكلم ينسج زلال فاض من يده * أروى الأوام راسقى منه كل طمى }
 { والجذع أن له من بعده جوعا * لما نأى عنه مرلى العرب والنعم }
 { لانت له الحضرة الصماء طائفة * مذممه ساسيد الكونين بالقدم }
 { فيه الهام مجتزلت مالم يعدد * أقلاها ما بدا تارا على عـلم }
 { ولا يحيط به مدحى ولو جعلت * جوارحى ألدنا ينطقن بالحكم }
 { وأما أرتجى من مدح مقبسا * يهدى الصراط ويشفى الروح من ألم }
 { وكيف لى باتعاط النفس آمرق * بالسوء ناهيتى عن مورد النعم }
 { وما التماهى عن خيرة ربى * زلفى العليم ولا نسقى بمنظم }
 { لكن لى أسوة أشفى بها وصى * حسن ارتباطى بحبل غير منقسم }
 { ومنه الله دين وصفه قـيم * بجعتى أن أخف يوم الأتايقـم }
 { وما سوى فوز كوفى بعض أمته * ذخرا أفوز به من زلة لوصم }
 { إلا التماهى عفو بالسفاعة لى * من خاتم الرسل خير الخلق كلهم }
 { ومددت كف الرجال حوراجه * وقيد حلفت به فى مهرة الحرم }
 { محمد المصطفى مشكاة رحمتنا * مصباح جنتنا فى بعثة الأمم }
 { بامنه به أقتدى يوم الزحام إذا * أبديت بأصمية مفهومة الوسم }
 { أقول حين أوافى الحشر فى خيل * أن الكبار أنست ذكرا للـم }
 { يا خير من أرتجى أن لم تكن مدى * وأزاتى يوم وضع القسط واندى }
 { فاشفع بحب الذى أنت الحبيب له * لولا ما أبرز الدنيا من العدم }

عليك أزكى صلاة الله ما افتحت * أدوارد - روماءات بفتحت

(وقالت)

(لعب الهوى بفؤاد صبا نائي * وسقاء ككأسي لوعة وعناء)
(ما باله لزم الهوى حتى غدا * في الحب لم يبرح عن البرحاء)
(قد كان قبل العشق لا يدري الجوى * هل تاه بعيد العشق في تيهاء)
(إم هام وجد في الملاح فأصبت * أحشاؤه لا ترجى لشفاء)
(ما باله يشكو ويشكر حالة * أمهي بهامن جملة الشهداء)
(أبدا تراه لا هجا باسم الذي * يهواه في الاصباح والامساء)
(كفى مدام في الغزا واذا زفي * وتقطعي بالهجر يا أحشائي)
(وتبتي يامهيتي أوفاجري * وتقطري أوفاصبري اقضاء)
(حكم الهوى والقلب لازمه الجوى * تبقي لواعجه بطول بقائي)
(دمي وقاي مطلق ومقيد * هذا لتعذبي وذالشقائي)
(حب سكن في الفؤاد وقد بدت * آثاره في سائر الاعضاء)
(اني ليهيتي الذي يرضي به * سيان بعدى عنه أود نائي)
(فعلامه العشاق حسن رضاهم * عما رضى المحبوب من أشياء)
(وقد اعترفت بان مشي لم يقم * بحقوقه ومقصر بأداء)
(فقدت ساحة عفوه متسر بلا * بجنائتي متوشها بجنائي)
(وأبيت بابك والرجاء يؤمني * واخباتي ان لم أفز برضاء)
(غوثا من لي ان منعت وكيف لي * بمساعدان لم تقم بوفائي)
(أم كيف أنعم بالبقا ويلذي * عيش اذا شمت بي أعدائي)
(وادي الفضا قلبي بما ألقاه من * أمارتي بالسوء والضراء)
(فزعم جيش الجهل خطه عولتي * والشر قوض مربى وبنائي)
(وكبائر الهفوات قد أبسقتي * ثوب الهوان وملبس البساء)
(أنا في رحيب رحاب جودك موحدى * ورضاك يامولاي من شفعاي)
(ان كان عصياني وسوء جنائتي * عظما وصرت مهذا بجزائي)
(فقمنا عقوقك لحدود لوسعه * وعليه معتمدى وحسن رجائي)
(يامن يرى ما في الضمير ولا يرى * اني رجوتك ان تجيب دعائي)

{ يا جاتم الشكوى وحر توجي * داني عظيم القرح جد بدواني }
 { بحبيبك الهادي سالتك داني * لعلاج أمراض وجلب شفائي }
 { ثم الصلاة عليه ما هب الصبا * محسرا فطر سائر الارضاء }
 { وقالت }

{ مالي لما صيدني * تركت في التيه سدي }
 { لا السامري اضلني * ولم اجاوز موعدا }
 { حتى أقول اسفا * يا قلب جوعت الردي }
 { ماذا الاقلبه * طور به لب النداء }
 { هبني اقترفت زلة * فاقت عن الطور اعتدا }
 { فاني من آدم * وهو امام الهدي }
 { وقد عصي مولا اذ * مدي الى البريدا }
 { ثم اجتباه ربه * تاب عليه وهدي }

{ وقالت }

{ منشور حسنك في الحشا سطرته * ورقم خطك طالما كثرته }
 { سطر العذار تلوته فوجدته * يوي لسفك دمي وقد سلمته }
 { انا كل ما يرضى هو لك رضيته }

{ افنيت صبري في هواك متيما * وقضيت عمري في جالك مغرما }
 { وتركت مري بالتجلد مبهما * فأنلتني نيبها اباد واعدا }
 { حتى استبان لديك ما واريت }

{ جفتي لبعذك بالصدود تارقا * ومذاق عيشي مر والسهد ارتقي }
 { والقلب من نار الغرام تحسرقا * قل لي بحقل يا غزال مني اللقا }
 { يكفي من التعذيب ما لا قبته }

{ افديك من غصن وريق بالحلى * تزهو بوجنات وريق قد حلا }
 { وتغض جفنا بالناس فعسلا * قاسم برشف لي يفوق السلسلا }
 { لا تن حتى في الكرى ما ذقت }

{ يا طي في قلبي عليك حارة * تطفئ لظاهما ان سمعت زيارة }

{ حلوا الرضاب افي الوصال مرارة * ام في النفاتك للشجي خسارة }

{ وجميع ربحي في الهوى انفقته }

{ من ذا الذي اغواك حتى خنتني * ونبتت عهدي بمدام ما قاسمتني }

{ يا مالكا قلبي وماملكتي * ابن الوعد و ابن ما بشرتني }

{ قد خاب من جدواك ما أملتته }

{ حهل العواذل حالي فجلوتها * خاضوا بسرمدامسي اطلقنها }

{ قالوا بهجته غرام قلتها * شكوى يسر يسر يرقى اعلتها }

{ لولاك ما اعلنت ما أخفيتته }

{ فلي بكل منايه لك قد صبا * حتى عشقت لحسن لقتلك الظما }

{ ولاكم رأيت من الهوى مستغريا * أشدولس يغدو أمانى مرجيا }

{ حتى الرقيب اقول ان قابلتته }

{ حاصمت فيك عشيرتي وتركتهم * ورضيت حالة وحدتي و هجرتهم }

{ والى السلودعوا فساليتهم * انصوا فلم اعياهم وخصيتهم }

{ واحترت حبك مذهبي ورضيتته }

{ تالله ما هذا غزال بل ملك * اخذ القلوب بوجنتيه بل امتلاك }

{ يا بدرتم الحسن والاحسان لك * عطفوا الصبيك فالتميم قد هلاك }

{ والصبر فارقتي كما فارقتته }

{ يا بال ذللك لا يرق لحالي * ولاكم رثي الا حى ورقى للوعتي }

{ بل لي بمحقق هل اتيك بركة * حتى اقامى في الحياة منيتي }

{ اراخذ عهدي اكننت قد راعيتته }

{ العبد يرحو في هواك عناية * ويود يوما لو سمعت شكايته }

{ ذهب الزمان وما اتيت جنابة * ووجدت مع هذا صدودك غايته }

{ هذا لمن قصتي انهيته }

{ وقالت }

{ كيف الفرار اهجتي وغيونه * عن صفعة البيض المواضي راويه }

{ آه الهام من مهجة شبت بها * نار وما ادري العواذل ماهية }

{ شوق تكون من سعي محرق * لاغرو ان يدعى بنار حاميه }

{ قضت اللواحق بالصدود ومارقت • باليتها كانت بوصل قاضيه }
{ وقالت في صدر رسالة }

{ أرسلت في طي التوسيم رسالة • فوسى تزور ديارهم وتروود }
{ عطررت أرجاء التوسيم كأنها • نشرت عليه من الرياض ورود }
{ ولبتت أنتظر بالجواب فما أتى • ولكم لكهي في الديار ورود }
{ أنى لاحسدها على نيل الينى • فانا لكنتي ما حبيت • • • ود }
{ فرسائل البيضاء تحفل بالآفا • باليت روى باللقاء نسود }
{ وقالت }

{ أفق البلاغة عـهـه بسـنائه • بدرسماعن أن يبين مثيله }
{ طوبى لعين تستبصر بنوره • ولتم متبع سـناه دليـله }
{ لما أحاطت بي دجنة صده • والصبر ضاع حقيقه وجايـله }
{ فلت انظرونا نقبـس من نوركم • صرف التقي للشوق خايـله }
{ وقالت }

{ يا بدر قد قدقت آمالي التي • نصر اللقاء بهـا على التفریق }
{ لا زالت الايام تهديك الوفا • رغم الوشاة وبغية الصديق }
{ وقالت }

{ يا بغية الصب رفقا بالفاؤاد فقد • اشجاء ما بك من تبه ومن ميل }
{ بالصد الهبت قلبا أنت ساكنه • هلا عطفت على سكتاك يا أملي }
{ قابلت طيفك ليلا كي اعانقه • وقت التـمـنـغـرا شيب بالهـلـ }
{ فأغض الطرف عني • مرضا وناي • بجانب التبه مذولى على عجل }
{ فذهبتني أحرق من حرا وجدت • ومقتني أغرقت في دمهـا الهـلـ }
{ وقالت }

{ يا من اتى للعسم يرى سقمه • ويظن جالينوس بعض عبده }
{ أفنيت بالطب الذي تهذى به • أعما وقربت الردى بعبده }
{ وزعمت أنك أنت قد جدته • ولقد أضعت قدومه بجديده }
{ وقالت عند وضع أخ لها }

{ معنى فؤاد الام أهـلا بالذى • مذ جاء أشرفت المنازل بالسنا }

{ يحملك ربك من اصابة ناطر * وزهت بقدمك المسرة والهناء }

{ وقالت }

{ الیس مضمراً أشواقی بمنسکتم * فكيف أغري قود هری بفسك دمی }

{ والجفن حازانك سارانا صبا لجوى * وعامل لوجود أشقى الحال بالسقم }

{ وان رأی ناطری شخصایه غنى * فان سمی عن التعنیف فی مهم }

{ وقالت }

{ كيف الخلاص وذی الیاء تصول * والسيف من جفنيك لی مسلول }

{ وعقارب الاصداع لما ان سعت * أيقنت منها انی مقتول }

{ یا طي هل تدنو لیسعدنا ظری * بلقائك ان يك لقاء سبیل }

{ لا تخش من نظری علی خديك ان * یبیدی جراحاً والمياه تسيل }

{ ثم مدت عیونك فی اباحة مآتمی * فأحكم قصاصاً قالته ود عدول }

{ وقالت }

{ الا بالله متعفی * بخمر یرئ المصدور }

{ فثلی فی قلبیه * علی أیدی الهوى معتذور }

{ فـؤادی آمرناه * وعذری انی مأمور }

{ فقال اذا یكون غدا * لقائی انه مـبرور }

{ وأما الـوم معذرة * الیک لاتی عـجور }

{ شراب الامس غالبنی * فراقب جفنی المـكسور }

{ أفیک الوعد باهـذا * وسعی فی الهوى مشـکور }

{ فقلت له أتمـزج بی * وتحرمی اجتلاء النور }

{ أتمـزأبی لانیك قد * ترانی دائماً مـدحور }

{ اذا ما كنت رضوا یا * یكن لی اسوة بالخـور }

{ فـراغب أنت فی تلـفی * وحاذر لوعة الـمـجـجـور }

{ وعش دنیاك مبنـما * وفی عقباك كن مأجـور }

{ وقالت وكتبت به لاحد أولادها تطلب منه ارسال کتاب درة المختار }

{ طـروس تحررت فوراً * فما كنت نعمة الا مـهار }

{ سأودعها تحسبات * بهاء رف الصبا قدسار }

(إلى عالي المكنة من * مما في الجهد والمقدار)
 (له همم اذا ظهرت * توارت دونها الاقار)
 (بذاك الام قد شهدت * فاني لابنها الاسكار)
 (فيا الله تالافى * ضمير حشوه اسعار)
 (لعمري كان ربحانا * ولكن منه اعصار)
 (بخسودوا بالحياة له * ليطفئ جرة الافكار)
 (وارجو من معاليكم * سريعا درة المختار)
 (وقالت)

(يامن اذا ذكر اسمه اشتاقه * رفقا بصب سمعت أشواقه)
 (سكن الهوى بفؤاده فتلهيت * نار الصميم وقد دنا حواقه)
 (فعدا يقول من الصباية للصبيا * مهلا فقلبي هزني اشتاقه)
 (هل تجلين الى الحبيب رسالة * أجرى مياه مدادها اغراقه)
 (كتب السطور وقد أفاض مدامعا * تشكو لبيب حبيها آماقه)
 (لما رأى عهد الرفاق عن الوفا * شرحت حديث شجونه أوراقه)
 (فعدا يردد من هواه قائلا * يامن اذا ذكر اسمه اشتاقه)
 (وقالت من المربعات)

(مذلاح بدرى مشرقا بعد البعاد * وشفا بدرى باق اللقا لم الفؤاد)
 (ناديت عدلى يا صفا فالانس عاد * جل الذى هنى فؤادى بالمراد)
 (دور)

(هنى المنازل يا صبا بحضورهم * وتحملنى فى الكون نفع عبيد هم)
 (وتردى سحر الشرح صدورهم * ودعى القصور وعرجى بقصورهم)
 (دور)

(ارنا زمان الانس يا وجه الحبيب * واحذر حالك الله ان بدرى الرقيب)
 (دعنى لاني باللقا قلبي بطيب * ودع العلاج وما يقول به الطبيب)
 (دور)

(فؤاده مالى سواء تخيل * أبدا ولاى عن جاء تحوّل)
 (مالى له الا هواه توسل * فالحب أحسن مابه يتوصل)

﴿وقالت﴾

﴿كانت عناصر جسمي لا تباريها * طل السقام وقد أسمى بها وابل﴾
 ﴿وكيف لا وبقي زفرة وعنا * وأعين الغيد تروى المهر عن بابل﴾
 ﴿والجسم من سقمه صد العلاج فما * أرى فتوأمي لجرعات الشفا قابل﴾
 ﴿لو شفى الداء جالينوس أعجزه * وقال لقسمان تسكيني به باطل﴾
 ﴿كيف الشفاء ومن أهواه فارقتي * هيهات أن الجوى بحر بلا ساحل﴾
 ﴿جاء الطبيب يداويني فقلت له * دع تملك طبي ولا تتعب بلا طائل﴾
 ﴿تمذر الطب والبراء تروى ونأى * عني ولوني من فعل الهوى حائل﴾
 ﴿ما ينفع الطب والاحشاء في حرق * هو الجفن من فرط وجدي دمه هائل﴾
 ﴿إن كنت تكرماني من جوى وصيتي * فبحس تبغى فهو الشاهد العادل﴾
 ﴿فقال لي بعد جس النبض وأسفا * الداء أن عظمت أعراضه قاتل﴾

﴿وقالت﴾

﴿لاح الصبوح وبهجة الاوقات * فاضرب وعاط الصب بالسكرات﴾
 ﴿واحلب براحيل لالة لو ب تروحا * فالراح تبسح نشئة اللذات﴾
 ﴿وانهض قديتك فالزمان مراقبي * ما الخذل في صكل يوم آقي﴾
 ﴿ودع الوشاة وماتة قول عواذلي * فالعين عيني والصفات صفاتي﴾
 ﴿دعني وما لاقى الفتواد صبيها * لما صبا بشقائق الوحنات﴾
 ﴿لا غروان كان الرشيق يدبرها * في معهد الغزلان والبنات﴾
 ﴿فانا الا يربطل روض كرومها * ولوا في عتقي شهي حياتي﴾
 ﴿وانا الشهيد صب ذوق عصيرها * ان كان في حبيب الكؤوس عاتي﴾
 ﴿جهل العواذل ما تربد بشر بها * نفسي وماتني من السكرات﴾
 ﴿وتسلينا عن جفوة أم صبوة * لفتواذي المصني من الحسرات﴾
 ﴿مستان بين ظنونهم وسرايري * والله يعلم منتهى غاياتي﴾
 ﴿كم بانث الاحداق يسقي طلبها * روض الجوى وجدائق اللوات﴾
 ﴿يا عاذلي كفف الملام فاتي * صب بدت بين الوري آياتي﴾
 ﴿قل ما نشاء فان قولك مطربي * وحديث من أهوى دواعي لاتي﴾
 ﴿ان شئت لني أوفه دوائني * فاليم لومك في الهوى لداتي﴾

(لعبت بي الاشجان - متى انى • لم ادر من اهدى ومن هدى ذاتي)
 (ورسائي الشوق انكزني امهد • اهدوا لقلبي ام غرقة الجنات)
 (وقالت صارعة الى الله في غفران الذنوب متوسلة اليه)
 (يا حبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم)

(الهي سيدي انت الجليل • بياب رجائك العبد الذليل)
 (ضعيف الحال منكسر فقير • كثير الغنى ناصره قليل)
 (فانت لذنبه رب غفور • كريم صفحه السامى جزيل)
 (قصدت حالك يا مولى المولى • اروم العفوى امل جميل)
 (قصدت حالك تسرق عيني • بسر المصطفى اتى دخیل)
 (خاشع ان تقبيل فيك طينى • وانت لعبدك الراجى كفيل)
 (فان بك يوم عبدك ليس يحصى • فحسن رضاك ليس له عدل)
 (فمن لى ان طردت واى باب • اعم دون بابك يا جليل)
 (لقد قاد الشقاء زمام حننى • لو ادى خيلتى بئس الدليل)
 (فان افسر من شيطان نفسى • ومن امارتى أين السبيل)
 (عظيم العفو ان عظمت ذنوبى • فلى امل لعفوك لا يزول)
 (بجبتك للرضا ترضى على من • اتي لك وهو معترف ذليل)
 (فانت الهى محي كل حى • وانت لمن دعا نعم الوكيل)
 (وقالت تهتة ببولود)

(تجلى النور فى افق المعالى • وحل البدر فى اوج الكمال)
 (وازهرت الكواكب مسفرات • عن البشرى فاشرفت الالبال)
 (وابدى الدهر مولودا زكيا • تلوح عليه آيات الجلال)
 (عطارد به بلائحة التهامى • اتى الاعتاب والاقبال نالى)
 (قال بسينا من الافراج تاجا • وكلاه باقواع الالالى)
 (فطب صدر اوقربه هيسونا • ودم فرحا بهاتيك الخلال)
 (فشكا السعد لذيك تنمو • وعباس على النصر عالى)
 (مخايله الشريفة معلقات • بان سيكون فى ايهى الخصال)

{ وبقوا الشبل في وصف أباه * كما بقوا الرشا أثر الغزال }
{ وقالت مطرزة اسم أحد رجال الانشاء }

{ علام الدر يا غواص غالى * فبعمه بما يسام ولا تبالي }
{ لقد جاد الاله لنا بهر * بجود بدره قبل السؤال }
{ عينا باليراع لقد غنينا * بنطقه الشهي عن اللائي }
{ أرانا من بدائمه عقودا * وأطمانا على السهر والحلال }
{ له قصب السباق اذا تجارى * مع البلقاء في هذا المحال }
{ لعمرى ما لفرسان القوافي * لحاق ان ذاك من المحال }
{ يرى المجد الذي عز اقتناه * فيوقن انه سمى المنال }
{ ثنى عن لودنياه عناثا * وما لم يعزمه نحو المعالي }
{ يحل مقامه الاسمى ويأبى * علاه ان يحيط به مقال }

{ وقالت }

{ علام تصدنى وأراك دوما * تميل مع الهوى يا غي من بان }
{ رويدك قد قتلت من التصابي * وذلك دى باطراف البنان }

{ وقالت }

{ حي الزفاق وشف للعي اشواق * وحدث الركب عن نساك آماق }
{ وباني يا صبا ان جرئت نحوهمو * أنى مقيم على عهد الهوى باق }
{ كيف اصطبارى واحسائى بها حرق * من جذوة ما لهام من حرها وراق }
{ قد جرعتهنى صروف الدهر مرتغما * لو اعجا كحيم أو كغساق }
{ اسال حوالهوى قلبي وأبرزه * جفنى على يد آماق واحد اق }
{ هدا شواظ الهوى في القلب متهب * وفي التنفس من آثار احراق }
{ وقالت تهنى الخديوى السابق بقدمه الى مصر }

{ بشراك يا مصر فالاقبال قدمها * وكل البشر تيجان السمود ضحى }
{ ولازم الانس وردا عين معتبقا * ورنح الفوز عطف الدهر فاصطبا }
{ وشرف القطر مولا وما لكه * وقدم الدهر لالقبال ما اقترحا }
{ تمنطقت بالبهاليات مقدمه * واليوم اصبح بالاضواء متشعا }

{نعم التهانى بأقبال السرور فقد • سماءنا ببارق الافراح وانضما}
 {سماء صفوانى أبدت كواكبها • وغيث غوث الهناحيا بجماسمها}
 {فيماله مقعد ما قادت بشائره • مغنم الدهر للراعى وقدر يحا}
 {وعم اشراقه كل الورى ففسدا • نور ايسر وبرقا زنده قدحا}
 {عاداله زيرالذى جادت لعودته • أيامنا فاغتتمنا الانس والمنها}
 {لوقيل للشرف اخترقال خديمته • او قبل للدهر سابق عزمه افتضها}
 {لا زال ذوالعهد مصباح اليعلا أبدا • ما اخضر عود وشادى ايكه صدحا}
 {ولا خلا عن ضوا فى ظله زمن • به حباه الجليل اليمى فاشرحا}
 {فاحرف سطر تزهو بعد حته • فتوجت بلال نورها وضحا}
 {• وأقبلت لماله مؤرخه • وافى الخديوى قاوى الجد والفرحا}
 {١٢٨٩ ٩٧ ٦٦١ ١٢٧ ٧٨ ٣٤٦}

{وقالت مشطرة لهذين البيتين}

{وليسلى ما كفاها الهجر حتى • أطالت فى دحى ليسلى أنى}
 {وكل تجلدى بالصبر لما • أباحت فى الهوى عرضى ودينى}
 {فقلت لها ارحمى الامى قالت • كذا خط اليراع على الجبين}
 {فدع قلق الصغار وكن صبورا • وهل فى الحب يا أمى ارحمى}
 {وقال فى تشطيرهما أيمنا •}

{وليسلى ما كفاها الهجر حتى • ارتى جرح قلبى بالعيون}
 {وما قنعت بسفك دحى ولكن • أباحت فى الهوى عرضى ودينى}
 {فقلت لها ارحمى الامى قالت • يا أمى قد بليت فى من معينى}
 {أترحم فى الفرام وأنت صب • وهل فى الحب يا أمى ارحمى}
 {وقالت فى ذلك أيضا}

{وليسلى ما كفاها الهجر حتى • اذا عت به دكتمان شجونى}
 {وحسين تبينت آيات وجدى • أباحت فى الهوى عرضى ودينى}
 {فقلت لها ارحمى الامى قالت • جننت وفى الهوى بعض الجنون}
 {وهبنى كنت أملك كيف أحنو • وهل فى الحب يا أمى ارحمى}

(وقالت غنمة البيتين المذكورين)

(البسك معننى بكفيلك افتنا • جهلت صبايتى أم هل عرفنا)

(فلا أقوى عليك وأنت أنتنا • وليلى ما كفاها الهجرتى)

(أباحث فى الهوى عرضى ودينى)

(يروض دلالتها أمت وقالت • وان عثر المتيم ما أقات)

(وكم صدت وفى هجرى أطالت • فقلت لها ارحمى الامى قالت)

(وهل فى الحب بالامى أرحمى)

(وقالت مشطرة لثدين البيتين وهما)

(ومتصف بالنهوا عرب حسنه • فأورد اشكالا غدا عنه مسئولا)

(مقامى فعل لازم وصدوده • له فإعل لم صير القلب مفعولا)

(وهذا هو التشطير)

(ومتصف بالنهوا عرب حسنه • فظهر وجدا فى الضمائر موصولا)

(وفى مبتدأ حالى به جبل الهوى • فأورد اشكالا غدا عنه مسئولا)

(مقامى فعل لازم وصدوده • تعدى فلم يحسن مع الحب تعليلا)

(فبالت شمرى ما جزأتى وشرطه • لدفاع لم صير القلب مفعولا)

(وقالت)

(لحظ على القتلى يبتى دائما أبدا • ما باله مقربا فى كسره غمزه)

(حار اللهاة بأعراب الجفون وما • وفى الكسافى باقاع ولا حمزه)

(يا بدر سل من أخيك البدر مرحة • واحذرا إذا جشته من جفته رمزه)

(وقالت)

(جد يا صبا بآلاف الوجد والسقم • براح ذكرى أخلا فى بذى سلم)

(واستفت حالى لما هم عن لظى ظمئى • وانظر لى الى ودعنى والمسابهم)

(مرت ليال بشهد الانس حاليمة • لى كنهافى الذوى مرت لبعدهم)

(واستخدموا مبعثى فى الحب واقتدروا • وكلفوني بصبر قيه منعدم)

(زادوا ضيا مقلتى ضيفين اذ حضروا • وضاعفوا النقص فى تغيب طيقهم)

(صانوا صدى أسنى عن سمع عاذلهم • لى كنههم مزجوا دمعارى بدم)

(عرب لهم فى ليالى الهجر لامة • وفى النهار تغور زاد فى المي)

(ما حبشي مذنأوا عني بجانهم * الأرجاء وصال الطيف في الحلم)
 (لا عن رضا ماجرى من بعدهم فجرى * من بعدهم غيث دمع واكف الديم)
 (فالعيني أن قلت اكف فادمتا * ومالقي أن قلت استغنى يرمي)
 (روحي الفداء من باقوا فاسدت * شؤني عيني ما بالقلب من ضرم)
 (وبني من الغيد من الملت شماء له * فؤاد عاشقه عن جيرة العلم)
 (حب أرى قدي تسي لساحتيه * وما علمت هـ واه كم أراق دمي)
 (فان وفي قلبه فضاء لوائله * عدلا اذا ما جفاني غير متهم)
 (عـ لاقتي في الهوى أضحت مبراة * وزمتني ان نسا واجلت عن الرتم)
 (وعفني في الهوى العذري نامرتي * وعصمني عصمني عن زلة الوصم)

(وقالت تمني الخديوي السابق)

(كلت تاج البدر قربا بالشرف * مدخل في مصر ركابك وانعطف)
 (طربت به بقدمك السني وعطفه * مصر المعيدة والسرور بهادته)
 (لما عزمت عزيت يصحبك النسا * والعود جسد بالهنا ما قد سلف)
 (وازيقت بكر الحب ودوا أصبحت * مجلوة بين الرفادة والترف)
 (وتجملت مصر بما جاد الهنا * ورخيم مطربها على عود عكف)
 (وبك الاماني قد تبسم ثغرها * والصفو مال يقده حسن الهيف)
 (وتراقصت مهبج النفوس لبشرها * كبلايل غردن في روض انف)
 (اضحى يقول بسعد بابك نياها * أقبل على بحر الوفاء ولا تخف)
 (والله يا مصباح مشكاة العلي * بك سرت الدنيا ومن فيها شغف)
 (رقت جمال بها قدومك عصمة * بعداد تحبير سناه شفي وشف)
 (وعجهم في معرب قد دارخت * كلت تاج البدر قربا بالشرف)

(وقالت ترقى ابنتها)

(أن سال من غرب العيون بحور * فالدهر باغ والزمان غدور)
 (فلكل عين حق مدار الدما * ولكل قلب لوعة وثبور)
 (سهر السنا وتحجبت شمس الفضي * وتغيبت بعد الشروق بدور)
 (وومضى الذي أهوى وجرعني الاسا * وغدت بقلبي جـ ذوة وسير)

(باليته لما نوى عهد النوى * وفى العيون من الظلام نذير)
 (ناهلك ما فعلت بعباء حشاشنى * نازلها بين الضلوع زفير)
 (لو بث خوفى فى الورى لم يلتفت * لمصاب قيس والمصابه كثير)
 (طافت بشهر الصوم كاسات الردى * سحراوا كواب الدموع تدور)
 (فتناولت منها ابقي فتغـيرت * وجنات خد شانها التغير)
 (فدوت ازاهير الحياة بروضا * وانقد منها مائس ونضير)
 (لبست ثياب المقم فى صغرو قد * فافت شراب الموت وهو مرير)
 (جاء الطبيب ضهى وبشر بالسفا * ان الطبيب بطبه مفرور)
 (وصف التخرج وهو يزعم انه * بالبره من كل السقام بشير)
 (فتنفت للمـزن قائـلا له * يحـل بـهـرئـى حـيـث أـتـ خـبـير)
 (وارحم شبابى ان والدتى غدت * تسكى يشير لها الجوى وتشير)
 (واراف بعين حرم طيب الكرى * تشكو السهاد فى الجفون فتور)
 (لما رأت ياس الطبيب وعجـزه * قالت يدمع المقلتين غزير)
 (اماه قلده كل الطبيب وفاتنى * مما اؤمسل فى الحياة نصير)
 (لوجاء عراف اليمامة يتنـى * برقى لردا الطرف وهو حسير)
 (يادوع روحى حلها نزع الضنا * عما قليل ورقها ستطير)
 (اماه قد دعـى القاء وفى غـد * سترين نعتى كالعروس يسير)
 (وسيقتهى المسى الى اللحد الذى * هو منزلى وله الجوع نصير)
 (قولى لرب اللحد رققا بابتى * جاءت عروسا ساقها التقدير)
 (وتجلدى بازاء لحدى برده * قتر الكروح راعها المقدور)
 (اماه قبضت لنا امنية * يا حسنبا لوساقها التيسير)
 (كانت كاحلام مضت وتخلفت * مذبذبان يوم البين وهو عسير)
 (عودى الى ربيع خلاوما ثـر * قد دخلت عنى قهرا تأثير)
 (صوفى جهاز العرس تذكارا فى * قد كان منه الى الزفاف سرور)
 (جرت مصائب فرقتى لك بعدذا * لبس السواد ونفـدا المسطور)
 (والقبر صار لغصن قدى روضة * ريحانها عند المزار زهور)
 (اماه لا تنسى بحق بنوقى * قبـرى ائـسـلا يحـزن المقـبور)

(ورجاء عفو أو تلاوة منزل * فسوالك من لي بالخنين يزور)
 (فلعلما احظي برحمة خالق * هوراحم بريننا وغفور)
 (فاجبتها والدمع يحبس منطقي * والدهر من بعد الجوار يحور)
 (بنناء يا كبدي ولوعة مهجتي * قد زال صفو شأنه التكدير)
 (لا توصي ثكلى قد اذاب وتينها * خون عايلك وحسرة وزفير)
 (قسما بغض نواطير وتلهفي * مذغاب انسان وفارق نور)
 (وبقبائي تغرا تقضى نخبسه * مخرمت طيب شذاه وهو عطر)
 (وا لله لا أسلو التلاوة والدعا * ما غردت فوق النصوصن طيور)
 (كلا ولا أنسى زفير توجعي * والقدم منك لدى الثرى مدثور)
 (اني ألفت الحزن حتى اتي * لوغاب غنى ساءني التأخير)
 (قد كنت لأرضى التباءد برهة * كيف التصبر والبعاد دهور)
 (أبكبك حتى نلتقي في الجنة * برياض خلد زينتها الخور)
 (ان قبيل عائشة أقول لقد فني * عيشي وصبري والاله خبير)
 (ولمسي على توحيد الحسن التي * قد غاب بدر جلالها المستور)
 (فلي وحقني واللسان وخالقي * راض وبالك شاكر وغفور)
 (متعت بالرضوان في خلد الرضا * ما زينت لك غرفة وقصور)
 (وسمعت قول الحق للقوم ادخلوا * دار السلام فسعيكم مشكور)
 (هذا النعيم به الاجبة تلتقي * لا عيش الا عيشه المبرور)
 (ولك الهناء فصدق تاريخي بدا * توحيد زفت ومعها الخور)
 (سنة ١٢٩٤ ٧ ٤٣٣ ٤٨٧ ١٢٤ ٢٤٥)

(وقالت ترى العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم السقا)

(الدهر ابدل راحتي بعناء * واعتاض صفوتنعمي بشقاء)
 (وبدا الزمان الى العيون بظهور * يقضى بمنزج دموعها بدماء)
 (آلى ليختطفن افجدة الوري * يوم المصاب وبر في الايلاء)
 (مرآته طدست وأصدأ وجهها * من بعد ما سعت بطول جلاء)
 (ولطالما اكملت عيون أولى النهى * من غدره بمصائب وبلاء)

(ولكم يفوق للقلوب نبأه * ولكم يشق مرأثر النبلاء)
 (سحب بوارق غيث أنواء الهدى * عن عين كل مؤمل أوراقي)
 (كذبت لوامع كل صبح صادق * مذغاب شمس العلم في الضيراء)
 (فأهزن العلماء ولتأسف على * ينبوع فضل العلم والعماء)
 (وليفرح الجهل المبيد وأهله * وليجعلوا مسرأ ليل هباء)
 (وليسعد المغرور من أعوانهم * فالسوم راق الحسى للعاهلاء)
 (تبت يدا من دهانا عرفه * بعراقه في ليلة ليلاء)
 (لما تغيب نسير الدين الذي * أنواره ينبوع كل ضياء)
 (صدقت أن الشافعي قضى وما * صدقت قبل تغيب السقاء)
 (بهر التفقه كقزارشاد الوري * رب الفخار وواحد البلاء)
 (شجن عرى الاسلام بالظما الذي * حبل العرى بضمائر العلماء)
 (وشعائر الدين القويم بدايتها * أثر الملوغ فن لها بهزاء)
 (أروى أفانين العلوم بغيثه * ولكم سقى من روضة غناء)
 (ولطالما قد أبرأت أفكاره * أمراض قلب بالخنس لالة ناء)
 (اضحت حصيد أرض ازهرنا التي * كانت به كالذو حة الخضراء)
 (تشكوا لاوام وماله من مطفئ * مذغاب سقاء العلم بالماء)
 (ما حال آفاق العميون وقدرات * شيخ المشايخ غاب في الغبراء)
 (لم لا تفيض غزير مدعها الذي * يزرى بسح المزة الوطفاء)
 (حق على الآفاق يوم فراقه * أن لا تضن بذائب الاحشاء)
 (عين العلوم بكث دما مارأت * انسانها متوالياً للقاء)
 (لو أن كتب العلم تقدر فقده * لتبددت من لوعة وعناء)
 (وأرى عطار دبات يكتب جأهرا * آثار فرقته على الجوزاء)
 (دهشت عيون أولى النهى مذا بصرت * شمس العلوم تغيب في الدأماء)
 (لكم قابله يد السقام ولم يقل * أف ما يلقي من الضراء)
 (ولطالما لاقى الصروف ولم يسأل * من معشر المحكماء كيف دوائ)
 (أدى فريضة علمه بحقيقة * حتى قضى متوشها بشاء)
 (نادى بشير القرب طب نفسا فقد * طاب الرحيل إلى ديار بقاد)

(سمع الشهداء دجى فسلم نفسه * عن طيبتها لمبشر بقاء)
 (أرواح عشاق العلوم تهبأت * لقدومه ببرازخ السعداء)
 (وتطارت غرف الجنان وغردت * فيها بلا بلاها بحسن غناء)
 (ورقى الى أعلى منازل حظه * لما استوى بمراتب الشهداء)
 (هو في نعيم دائم لكنا * لبعاده في شدة البأساء)
 (قاي عليه غدا كجمرات الفضا * والوعتي من حرو وشقاى)
 (فلا ذرفن أمى عليه مني * مادمت عائشة بخد وفناى)
 (وقالت عندما ابتدأ أخوها للقراءة)

(لاح السعدود وأسفر التوفيق * وتلا الناس سور العلاء توفيق)
 (رقم الفقيه له على لوح الهدى * أقبل فانك لنجاح وفيق)
 (واقرا كتاب الله عز ثناؤه * فهو والجيد وبالثناء حقيق)
 (روح الوجود على البشر منزل * يهدي الى الرشد الورى ويسوق)
 (فأعنه ياربى على ذكر العلاء * فالضح حيث العون منك رفيق)
 (وادين بفوز الحاضرين فكاهم * بنوال حظ من رضاك وثيق)
 (واجبر به فوق والرضا من انشأت * ما اخضر من دوح الرياض وريق)
 (قالت وقد بسطت أ كف ضراعة * يارب فليكم لئلا التوفيق)
 (بجيبك الهادي تبلغنا الرضا * مادمت عائشة ولاح بريق)
 (وقالت ليكتب على الواح تعلق في زينة قدوم الخديوى)

(أتى لبابك هذا النصر مذخعت * رايات وفلك باتوفيق بالفلك)
 (وعم ذال بشر من فى الارض من بشره * حظا وفورا وما بالافق من ملك)
 (نعم افتتاح الهنا يا مصر فابتنى * واستبشرى فرحا فالسعدتم لك)
 (آب الخديوى ونصراقه يقدمه * وعرف آثاره بين الانام زكى)
 (رفعت بدر الامانى فى الورى علما * أضاء بالنور مافى الارض من حبك)
 (وقالت عند عرده مولانا الخديوى الى مصر بعد حادثة الثورة)

(ولاح بافاق السعد بروق * وبها لا تقار السرور شروق)

(وبدا الى الاحداق بعد تغيب * نجم له في الخافقين بريق)
 (قرت عيون اولى النهى بظهوره * في الافق لما أسعف التوفيق)
 (الله أكبر يوم أب عزيزنا * عيسد كبير زانه التشريق)
 (والدهر ههنا بعسود مملك * هو بالما خروا ثق وحقيق)
 (وأنى وكل بالسعادة جازم * وبدا وكل بالهـلاح وثيق)
 (وأنى الخديوى القهيم المرتضى * رب القضا عزيزنا توفيق)
 (رفعت له الاعلام يوم قدومه * وبدا له فى الخافقة بين خفوق)
 (وسرت بارحاء البلاد مسرة * من عطرها روح التسيم عبيق)
 (عزفت له الافراح الحسان الهنا * وبدا يشير بسننها التصفيق)
 (وعطارد الافلاك أصبح كاتبها * أقبل فانك للقبول رفيق)
 (والله فلكك المهابة والبهبا * مننا وأنت بما حببت خليف)
 (طابت عنا صرك الكرام فان لا * ريب أصيل فى العلا وعريق)
 (ولك المزايا ليس يحصرها مرؤ * ان الالباب يحصرها ليضيق)
 (ولك السبلدة ليس يكفر أمرها * الاعديم العقل أو زنديق)
 (قدحت باكداد العسد انار القضا * واشتد ما بين الضلوع حريق)
 (كفروا بانتم فيض جدواك التى * تربى على قطرانها وتغوق)
 (وعلوت لج البحر اذ بطر الذى * هو قبل ذلك فى نذاك غريق)
 (وغدا الاجاج يمين سعدك حاليا * فكانه للشاريين رحيق)
 (ظلام وانفوسهم بخدعة مكرهم * والمكر يصحى أهله ويحيق)
 (فرقت شمل جوعهم فـكانهم * فى الابتعاد وفى الوبال مصيق)
 (فالنصر وثلك والزمان مطلوب * والسعد عبد والكمال صديق)
 (وزفقت عدلك فى البرية كلها * ففدت ترف لك الشنا وتسوق)
 (أثنوا بأوصاف أبت عن حصرها * لكنها تحملولنا وتروق)
 (كثنا مشلى فهو أقصر قاصر * هيهات يصلح سيدي ويليقي)
 (لكن على قدر القى أعماله * تبدو ومن ذا كان ذا النفسيق)

(وقالت فى دعوة فرح)

{ لقد من الإله لنا بسعد * وأثرت اليمالى بالامانى }
 { وقام الفوز فى النادى خطيبا * ودق الحظ أوتار المثنى }
 { وأنتم للمنى عين وروح * ومشكاة السرور مع التهانى }
 { لكم صفو المسرة فى انتظار * فنوا بالتعطف والتدانى }
 { أجيئوا دعوة الداعى فاتم * فرائد والمجاس كالبحان }
 { وقالت أيضا }

{ بن الله قد وافى الميسور * ونضر محفل الانس السرور }
 { وان بزغت بطلعتكم بدور * يضى على أعالى البيت نور }
 { فأنتم فى رياض الانس زهر * وأنتم فى سما العليا بدور }
 { فزور واساحة النادى ومنوا * فسمد الحظ يعقب من يزور }
 { وقالت أيضا }

{ بمحمد الله أبلت التهانى * وتم الحظ واكتمل السعود }
 { وقال العز للراحين بشرى * بصفوا العيش شأنك ماتريد }
 { وأنتم للصفا روح ولت * وطلعتكم يطيب لها الشهود }
 { وقالت مؤرخة ولادة صابرة العصمة عزيزة هانم كريمة دولتو حسن باشا }
 { جاء العزيز بشير اقبل مقدمها * عزيزة فى بيتها حيرة العين }
 { واقبلت مع صحنوطاب عنصره * أنتم باقبال هذين الشقيةين }
 { لازال بدر المعالى ساميا بهما * ونير العزم صباح العزيزين }
 { وفى تهنيتيهما أشد ومؤرخة * راق الصباح له بشر بنورين }
 { سنة ١٢٨٨ ٣٠١ ١٣٢ ٣٠ ٣١٨ }
 { وقالت فى مولدولى العهد عباس بك نجل الحضرة الخديوية }

{ قرت عيون للسعادة بالصفا * مزبشرت بسى عم المصطفى }
 { عباس أشرق بالمعالى نجمه * من نير التوفيق سعدا أشرفا }
 { رقصت بمنبتها الغصون بشاره * بقدم من بوجوده دهرى صفا }
 { قالت ميامن بشره تنهى الورى * فالامن والتوفيق فوزا أخلفا }

{وقالت ليرسم على لوحة في وليمة انسي}

{قدم من فضلا بالصفى الفتحاح * وضياء توفيق الهناء مصباح}

{والسعد اقبل والعناية ساعدت * دامت لنا بسرورنا الافتراح}

{وقالت}

{ثامن تنزه عن شبهه يمانله * في غرة الحسن او في رقة الشيم}

{انرت بالحسن مشكاة الجبال وقد * ضلعت بانوارك الدنيا من الظلم}

{لو خالك البدر يوم اقال مندهشا * انت الصباح وانت النور للام}

{انا المسر بل بالاعذار من كفى * اذا التقيتنا وافت الرائق الوسم}

{طوبى لعين يذالك السنالكحت * انسانها في سوى الذات لم ينم}

{فيا رعى الله احدا قاله نظرت * قدما وحيالسا نافاز بالكلام}

{ايام وافي وكان الوقت مبتمها * صفوا وكما بشمل منه منتظم}

{اسير حبك يا بدر انى يرى شعبنا * حتى كان الهوى يهوانه من قدم}

{شمس الفصاحة اخضت منك مشرفة * فبالهنا نعمة من اكبر النعم}

{فك كيف لى وبقولى ان يحيط على * قصور باعى بما حوزت من كرم}

{وهذه كلمات قادها شغف * اليك لولاه لم تبرز من القلم}

{جاءت ومن خجل عشى على عجل * تخاف عند لقاءها زلة القدم}

{غيبها قبول ففى راجية * غرقا من البحر اورشفا من الديم}

{وقالت وقد كتب في لوحات الزينة بمدينة بنها العسل}

{عند مروان الديوى المعظم}

{البشر اجوى بينهما انهر العسل * والتصر افعى بتوفيق السمود جلى}

{وا فى الديوى فاضى نور مجتها * كالبدرفى التم او كاشمس فى الحمل}

{والارض قد الست اهى مطارفها * وازينت فى بديع الحلى والحلل}

{ما ثم ارض سقاها فيث مقدمه * الا وفازت بزاهى الانس والجذل}

{تمل القطر بشرا من زيارته * وابقن القوم حسن الفوز بالامل}

{وقالت}

{قلب بفرط الشوق منغطر اليم * يهدى تحيته ارق من التسيم}

{ويشف عن وجد كما يرضى الهوى * ويبين عن حب وعن ود سامي}
 {نقض الاحبة عهدهم مع انه * ابدأ على عهد الهوى العذرى مقيم}
 {قسمما بتعذيب النفس رام وانه * قسم ولولم يعلم الا لحي عظيم}
 {ماملت عن عهد المحبة لحظة * لست امراً يصغى له ماز غيم}
 {ولذلك وجهت العتاب وانما * شأن الجيم يعاتب الخلدن الحميم}
 {ما كنت آمل في غرامك ما ارى * ان الزمان بكل صديق زعيم}
 {وطمنت صدقك في دعاويك التي * سلفت وبعض الظن مفترق أثيم}
 {والمرء يبيع منه خلف وعوده * لاسيما ان كان من أصل كريم}
 {وله المعانو ان سرت أفعاله * في نهجها نحو الصراط المستقيم}
 {وقالت وقد تولى الخديوية مولانا الخديو المعظم محمد توفيق باشا}

{بشراك يا مصر عم الفيض فابتهجي * وزال ما بك من اثم ومن حوج}
 {وساعدتكم الاماني بعدما امتنعت * حينما وحقق أمر للصالح رجي}
 {تيجان عمن الصفا أضحت تكلها * يد السرو ربة — وز دائم بهج}
 {والسعد أشرف ثورا والسماع غيت * عن ثور أقارها والارض عن سرج}
 {تقلد السير الذي توليته * ضياؤها سوى الاصلاح لم بهج}
 {لقد سري البدر سري بالبسامة مذ * رأى السعد به في أرفع الدرج}
 {فانظر تجد عصرنا مرآته صقلت * تهدي أهاليه صبحا من البهج}
 {هذا الخديو الذي قرت بوجهه * عين الزمان وقالت للهدى ابتهج}
 {يسوس بالعدل والاصلاح أمته * ويبذل الفصل والخديو لكل رجي}
 {فالقطر يدنو الى عليائه شغفا * ومصر تفديه بالارواح والمهج}
 {سوى سمادة مصر ليس يشغله * وغير أبواب فعل السير لم بهج}
 {لله موكبه الزاهي ونضرة * وما تضمن من حسن ومن برج}
 {سرى ضحى والاريا فيل مأدبها * به وعطرت الارحاء بالارج}
 {تين الناس منه اندير وأبتهجوا * واستبشروا بعد طول اليأس بالفرج}
 {تلا عطار دمشورا لدولته * وقال للسعد في أعتابه اقدرج}
 {والدهر رنم بالبشرى يؤرخه * يا مصر قد زالك التوفيق بالفلج}
 {سنة ١٢٩٦ ١٣٤١ ٧٨١٠٤٣٤١ ٦٢٧ ١٤٦}

{وقالت نهني بالعيد}

{من كوكب الاقبال لاح سعدود * سحرا وغم ضياؤه المشهود}
 {وتبليت درر العلا وتبرجت * وتنظمت من حسنن عقود}
 {وتلا لآل في الافق أقمار الهدى * وتفتحت في الروض منه ورد}
 {ونوره في الخافق بن توهج * ويروق للابصار منه شهود}
 {والعيد أقبل والمسرة أشرقت * وبدا اليك سرور المعهود}
 {الله أكبر عيد مجد مقبل * شيعنا ويوم بالهنا مسعود}
 {عيد يمينك قد بدت آياته * والعيدان تلك فيه فهو سعيد}
 {لما غدت أيامكم غرر المني * وافى ليشرف باللقاء العيد}
 {والدهر يجر بهر بالتهاني قابلا * نلت السعود وسرك التأيد}
 {متعت ما هب الصبا ويكون في * أضعاف أمثال له التعيد}
 {وبدا بك الأسعاد والافضل والثلث لقبال كل في حماك عيد}
 {يا من سرت في العالمين صفاته * أنت المني والعون والمقصود}

{وقالت}

{ملك الفؤاد وقد هجر * بدر المحاسن مظهر}
 {عذب الرضاب مهفهف * يسبي المتيم بالحدور}
 {ما حيلتي في حبه * الا انقضوع لما أمر}
 {من مضى وجهه * منها الحب على خطر}
 {واحد يرقى في حبه * واطول شجوى بانقصر}
 {أشكو الغرام ويشتكى * جفن تعذب بالسهر}
 {يا قلب حسبك ما جرى * أحرق جسمي بالشرر}
 {رام الحبيب لك الضحى * لم ذا وأنت له مقصر}
 {أمكن تعذيب الهوى * ما للشجوى منه مغر}
 {قابله متنبها * ناهيك من غصن خطر}
 {ورأيت متبسما * كالبدر لما ان سقر}
 {يا بدر حكمت الهوى * فاحكم ونفسنا أمر}
 {ألق الوشاح وخلصني * أصلى سعي را في سقر}

{وعن العذار فلا تسأل * ولا أنت أولى من عذر}
 {ودع الظلام على الضياء * واستر بطرتك الغرر}
 {سامت بها للثغر الذي * يغتر عن غالي الدرر}
 {واصدع بحسنك واقصر * تبها بجيدك والطرر}
 {فالشمس تخجل عندما * تبدو ويسقي القمر}
 {- (وقالت) -

{ملك الفؤاد وقدوشى * بدرته كني بالرشا}
 {عذب الرضاب مهة هف * يسى الشهي اذا مشى}
 {ما حيلتى في حبه * الاسعير في الحشا}
 {- (وقالت مخمسة للآيات الاتية) -

{وعذرى الهوى العذرى وهو عين * به مقسم التسير مع ليس عين}
 {ولا قتلك من ضرب الصفاح تبين * عيون عن السهر المبين تبين}
 {- (يسألهما المشاق وهي تخون) -

{عجبت لها تنسى وقاي حافظ * وانسانها يسى النهى وهو واعظ}
 {واعجب من ذا القتل وهي لوا حظ * مراض صراح ناعسات يواظظ}
 {- (لها عند تحريك الجفون سكون) -

{فأما لها مرضى على شدة القوى * وهاروت عن أحفانها السهر قد روى}
 {ولا ذنب للولسان في لوعة الجوى * اذا أبصرت قلبا خليا من الهوى}
 {- (وأومت بلطف حل فيه فتون) -

{يقاد لها طوعا أسيرا وطامنا * أضاعت بوادى التيه صبا ومغرما}
 {وكم فوقت سها وكم سفت دما * وما جردت من مرهفات وانما}
 {- (تقول له كن مغرما فيكون) -

{وقالت في صدر جواب}

{سلام قد حوى منظوم در * سلوا عنه الرسالة حين عنت}
 {ولورامت تعبر عن ضميرى * ومالاقى بكم قلبي لغنت}

{وقالت}

{ أرى صدور الرسالة عين بر * وما في ثديها أثر الحنين }
{ وقالت }

{ خريانسيم على بان النقاوسل * عن الاحبة هل مالوا الى بدل }
{ واشرح صباية صب دمه دطل * لولا هـ ولم يجد بالدمع المطل }
{ وحيهـم يقضيات معطرة * بالمسك واسلاك اليهم اقرب السيل }
{ وان تعذر فيما يديننا رسل * فان مسراك يغنيننا عن الرسل }
{ فانهم منذ ما سارا لفريق بهـم * ما بذل العيش في قول ولا عمل }
{ والقلب بات وامسى حشوه شغف * والدمع كالمن ان تحبسه ينهمل }
{ من لي بتزيه عيني في محاسنهم * كي تشتفي بتهاني قريهم على }
{ انسان عيني غريق في مدامه * فكيف يخشى على هذا من البدر }
{ لما فاءوا عن عيوني ظلمات مكتئبا * حلف الهيام وقلبي دائم الوجل }
{ لولا الاماني اغاقتني عواطفها * لراحت الروح بين الرسم والطلل }
{ كم بين روجي والاتلاف معترك * وكم لجفتي مع التسميد من جدل }
{ وكم قطعت الليالي في محبتهم * وكم ارقت ونجم الليل يشهد لي }
{ ابيت ليلى اناجي السهد منتظرا * غمضا وما السهد عن جفتي بمنقل }
{ ان غبت روجي قياس القوام له * بين الضلوع احتفال اي محتفل }
{ حياك غنى سعور الفوز مبتهجا * بلذة العيش مسرورا وبالامل }
{ ورثت والدها المرحوم امم ميل باشا تيمور فقالت }

{ عز العزاء على بني الغبراء * لما توارى البدر في الظلماء }
{ حق على الايام تندب فقد من * هونـ ير الاقصاص للبلغاء }
{ فاجاه ريب الدهر اصمت نطقه * لما سقاء من كؤوس فناء }
{ فانهض ليثا والعيون هوامـع * تبكي عليه بادمع حراء }
{ رجس الطبيب بياسـه متسرلا * وارق جوعته على الحصباء }
{ ناداه لاتيأس وعالج علتى * فحسى يكون على يدك شفاى }
{ واكشف على قلبي فان بشرتي * بالبرء خذ ما كى وذاك فدائى }
{ واذا انقضى نحيي وما أجد الدوا * نفعا فوارا الجسم عن أعدائى }
{ وارجع لقوى الغافلين وقل لهم * ذبح القضاء امم ميل في البيداء }

{يا شؤمها أخبار مفقود القضا * يا حو رجعت به - يبرجاء}
 {يا لهف عامرة القصور عايه اذ * يا ت الام - يره على فراش عزاء}
 {أأمسى لفيف المائحات تحيطه * بدلا عن الن - دماء والجلساء}
 {يا حسرة أبنته اذا نظرت لها * بماته ع - بين من الباساء}
 {قالت وحق سنا أبو تلك التي * كانت ضياء الامن للابناء}
 {مذما فقدتك والحشام تسعر * والجسم منقحل من الضراء}
 {يا كثر آمل الى رذخ مطا السبي * ومعه ود اقبالي وعين - سنائي}
 {يا طب آلامى ومرهم قرحتى * وغذاء روحى بل ونهر غنائى}
 {أبتاه قد دجوعتني كاس النوى * يا حو رجعت به - على احشائى}
 {أبتاه قد حش القراق حشاشتى * هل يرتضى القلب الشفوق جفائى}
 {يا من بحسن رضاه فوزيتوقى * وعزيز عينه ته تمام رخائى}
 {ان ضاق بي ذرعى الى من أشتكى * من بعد فقدك كافلا برضائى}
 {يا ليت شعرى حين ما حل القضا * هل كنت عني راضيا أم ناى}
 {لما قضى المولى ببعدي وانتضى * أملى من الدنيا وقل عزائى}
 {وجهت مبتهلا لربى وجهتى * ليعم روحك منه بالنعماء}
 {فلك المنابا لخلد فزت بعذبه * اذ أنت معدود من الشهداء}
 {ولى القلب فى سعيه تحرقى * مادمت طائفة ليوم فنائى}

{وقالت فى ضمن رسالة}

{حل الرحاب نزيل ساقه شغف * لائم را حات مولى خص بالهمم}
 {وجهت والشوق واف نحو سدت * وفي يقينى أن ألقى أنا شيم}
 {فتفت كالنون فى بجرله ثيج * مذهرفى لاجع من مصدرى الضرم}
 {وان حظى عقيل بالنكولولى * نجم اذا قلت دم يا نجم لم يدم}
 {واته لو أنى بالشمل طائلة * لما قدمت عصيب الكف والقدم}
 {تبت يدا سائق الاطعان مارعت * يداه لا عبس سيرا لا ينق الرسم}
 {باحث لى الى النوى بالوجد وهو على * ضعفى كتمت لظاه أى مكتتم}
 {مولاي لى من بسيط العفو وافر * وأفضل العتب ما يقى على العشم}

{ ربطت بآتيه أمراسى بلا سبب * وكان عهدي مديد الفضل والكرم }
 { عجبت أذيزدري المولى بتابعه * ويعان العبد للمعسوب في القدم }
 { تؤم وزن ألوف أم الرضاقتني * عطاشي ووردك صافي الماء للام }
 { يسى لساحلك الصادي فتخرمه * ووردك العذب يسقى الجسم من سقم }
 { عب إن عبدك قد فادت جريرته * رضوى وأرمت مساويه على العلم }
 { أليس قد قيل خير الناس عاذرهم * واحسن انطلق من يعفو عن الله }
 { لا زال قولك قسطا ومعدته * ولا برحت تقود الرشيد بالحكم }
 { وهذه مدحة تسمى على وجل * وفي الإشارة ما يغنى عن الكلام }
 { ولها وقد أصابها رمد سري المني في الجفون }

{ إذا شكت الوري سقم العيون * فاني أشتهكي ألم الجفون }
 { أبيت كواله أضناه وجده * أنادي من جفوني من جفوني }
 { فلا جفن يطارعتني فابككي * ولا صبر أزيل به شعبي }
 { وقالت }

{ حل الخديو بعالي العسد مبتهجا * وأزيتت مصر إذ نالت أمانها }
 { والقطر أفصح يشد وعند مقدمه * مولاي سرت بك الدنيا وما فيها }
 { وقالت }

{ حل السعود بمصرنا وأزيتت * والموكب السامي سراج سرورها }
 { قد شرف القطر الخديو قصره * سميت البدور بول الشمس بنورها }
 { وقالت }

{ بالخديو القطر أضى مشرقا * وبه مصر عـلى الدنيا تسود }
 { قد أضاء القطر راسا له * وأزدهت في الكون تيجان السعود }
 { وقالت }

{ قد صدني ودواعي الحب شاغاتي * والليل طال حوى والقلب مشغول }
 { أبان لي حسن تيه راقني شغفا * وهمت بالتيه حتى قيل مقتول }
 { أضاعني عنده ما أوى بحاجبه * وطرفه من بديع السحر مكحول }
 { وشقي يا قوته في طيها درر * عند التبسم حتى قلت اكليل }
 { نفسي مطيعة - - - ان رام قتلها * اذ كل ما يفعله المقبول مقبول }

{ تلومنى فى ذهاب الصبر عاذتى * وعقد صبرى اذا ما بان محلول }
{ طويت لىلى مشغوقا بطلعتى * والى بن شاحصة والسكن مغلول }

{ وقالت فى الادوار الرباعية }

{ قسما بانصار العيون * وبعزة القدامصون }

{ دلى واسرى قسديون * فى حب من رفع اللوا }

{ دور }

{ قد بان منقوط الحدود * بالخال وابتعدا الصدود }

{ لوجاز للضنى السجود * لسجدت شكرا للهوى }

{ دور }

{ افديك يا غصن النقا * ذاب الشجى ولك البقا }

{ مجنون لىلى ما التقى * ما قد لقيت من الجسوى }

{ دور }

{ كم قلت يا هلو الخضاب * داوالمتم بالرضاب }

{ واسمع لصبك باقتراب * مالى سوى هذا دوا }

{ دور }

{ قسما لمظك والحدود * وبنارها ذات الوفود }

{ وبلين عطفك والقود * ترقى لصب ما غوى }

{ دور }

{ يكفى صدودك يا عزال * عطف العشاق الجمال }

{ الحاطك المرضى الكمال * هاروت عنها قد روي }

{ وقالت ترقى والبدن }

{ يا قـبر فاهنا باتى احزنتها * هى درة فى الدرج لاحت تسطم }

{ قد خانها الدهر الملم فاضبت * لكؤوس اسقام الضنى تجرع }

{ ذاقتم مرير السقم من عهد الصبا * حتى قضت ايامها تتوجع }

{ رحلت وقد افى الزيف دماءها * والقلب فى حسراته يتصدع }

{ كم من طبيب لم يكل وطالما * داوى وله كن داؤها يتفسرع }

{ كم له لذة بانث تساهر نجمه * وثئن مما قيد حوته الاضاح }
 { حتى اتى امر الاله لها ادخلى * لحسد او امر الله لا يسترجع }
 { يارب فا - عمل جنة المأوى لها * دارا يطيب نعيمها قنمتم }
 { واسكب على حصباؤها صب الرضا * فضلا وان تلك قدسقتها الادمع }
 { يا ربى لارباب النعيم نعيمهم * طوبى لمن من نهرهم يتضلع }
 { يا منهل التشبث حسبك ما جرى * فعيوننا قد ادمت لانهج }
 { يا مال هذا الدهر بقعا بالامى * الباسنا ولكم يحزن يقجع }
 { ذهب الاحبة واستقل ركابهم * يا ليت روى ودعت اذودعوا }
 { يا ليتهم طلبوا الفداء فهدم * روى ولو كن ليت ليست تنفع }
 { واردة المولى تعالى شأنه * حتمت لها هدا فساد انصع }

{ وقالت ترى شقيقتها }

{ يا من اتى لذة بريقه راطرسه * مهلا فليس كتابه بمداد }
 { واعد له نظرا فان حروفه * كتبت يذوب العين والا كباد }
 { ما خضبت كفا ولكن اهلها * قد خضت بوا را حاهم بسواد }
 { ما زينوا بملا بس منقوشة * ابدوا لى كن زيو ابجداد }
 { قبا لدهر ناعنها واعتلمها * من خدرها كفرية الا ساد }
 { وفريدة لم تدر قيمتها الورى * قد باعها الغواص ببيع كساد }
 { نظمت بعقد الموت وهو مفسل * يحسوا هرفى نظمهم جباد }
 { وجدت واعدمها الزمان حياتها * ما اقرب الاعدام للابجاد }
 { واخلو لقت يبدولنا اصلاحها * علنا فعا جها الردى بفساد }
 { جاء الطيب يحس نبض ذراعها * فرأى الناثر ليس كا متاد }
 { فتنفس الصعداء مرات وقد * اعيى وقال اليوم صل رشادى }
 { فتنهدت بزعا وقالت سيدي * اأموت قبل الترب والانداد }
 { واسير من دون الانام وكم ارى * للدهر قبل الموت من رواد }
 { اواء من فعل الزمان ومكره * مكر الزمان يزول بالا طواد }
 { بلغ العدو مع الحسود مراده * واحسرتا اذ لم افزع مرادى }
 { فبقيت بعد حياتها تنثاينى * فوب الردى حتى لزمت وسادى }

(أحببتني كيف الرضا بنقشت * قد ضرب بالآهوان والاولاد)
 (ومنى يكون وانى ما عشت لا * أرضاه للغرباء والأتعاد)
 (ياق بمره لا قد حظيت بدرة * جعلت عن الامثال والانداد)
 (أنا بى الى ما قد ضمنت تشوق * يالينى أسعدت بالترداد)
 (كنز اللائى كيف يختم درجه * ياليتها شلت يد اللهاد)
 . (وقات)

(مال الفؤاد لغصن باللى ثل * من ميله لعبت أبدي انفسيم به)
 (أمال جريد الطي من لينه شغفا * والميل فى الظي من أقوى مداهبه)
 (وارت ذوائبه شمسافرة رته * تحب الله موركايل فى عياهبه)
 (شب الجوى بين أحشائى لرؤية * فتبت واللعظ يصمى فى مضاربته)
 (سألت مرجه من لحظه قانى * وه زاد قلبي تير يحا بساجبه)
 (من سحر أجفانه هاروت قابانى * ومد فى صدغه احدى عقاربته)
 (وصك نزع جسمه الزلقى ولؤلؤه * مرصد بافاع من ذوائبه)
 (لما رأى حيرتى فيه انتهى عجبها * وقال ان الهوى يودت بساجبه)
 (فقلت يا هازنا يا اصب تعرف ذا * ما بال قابلك لا يعنوا لواجبه)
 . (وقالت فى دعوة وليمة لولدها)

(شرفوا النادى وحيوا * بالصفا والفرتيح)
 (ففيه تجويد المثانى * وسماع الانسراح)
 (أيكه المحمود داعى * ما عطفوا بالسماح)
 (فذاق العيش بحلو * فى نسيمات الصباح)
 (كى يقول البدر فوزا * نير المشكاة نوح)

. (وقالت)

(سيف يجفدك داغما سلول * ما أنت عن فعلاته مسئول)
 (شهدت عيونك ان لحظك قاتلى * وقصاصه حق وهن عدول)
 (لما رأت منصوب قلبي وهوى * صلة العذاب لوصله موصول)
 . (بنيت على كسر وعامل سكرها * تقديره ان الشجى مقتول)

(وقالت)

(أسياف جفنتك في الفؤاد حداد * فمـسلام يبنى كسرهما المعتاد)
(أجفانها مرضى وكم سفكت دما * وسطت على الآساد وهي شداد)
(وقالت مؤرخة ولادة شقية لها)

(طابت نفوس أولى النهرى برحيق * وتكاملت أفراسها بونيق)
(حيال البشرى بانس أحمد قائل * لاسخ الهنابا بشر والتوفيق)
(نجل شبيب مذ تبدى بدره * قال أنى لعلاء أنت رفيقي)
(قالت لوالده الشقيقة حبذا * حيا مصابيح البنات شقيق)
(فاهذا بمولود بدا تاريخه * وجه المنا يشارك بالتوفيق)
(وقالت)

(يامن له قال الورى لما غدت * عين الزمان بنور مظهره تسود)
(رب السعادة والسيادة والعلـلا * لازال بابل كعبة لاولى العبود)
(البيت فرق العصر تيجان الـها * حتى غدا لك شاكر اكل الوجود)
(لازلت في أفق المعالي كوكبا * يقضى على الدنيا سناؤك بالسود)
(وبقيت في شرف ومجد باهر * قسموا كبه على رغم الحسود)
(وقالت في رسالة لبعض العلماء)

(علامة البغاء هل من قطرة * تشفى بحسن شمولها الارواح)
(ولك المفاخر في البرية حليلة * كل الانام لحسنها تراح)
(فلا أنت من شهد الزمان بمجده * ولا أنت بين أولى الهدى مصباح)
(ولا أنت روض في الفضائل مزهر * دارت على نفحاته الاقداح)
(أيدا يميل لعرفه متعطر * ميل الغواني قد شجهاها الراح)
(بنسيمها تنسى الصباية نشوة * ماناح ايـكمى وفاح اقاح)
(وقالت في جبر الخليج وقد دعيت عند احدى صديقاتها)

(مجاب قد دعا والانـس عـيد * وأروى القلب بالنيل الجديد)

(وقد رافت شهول اليرم - حتى * شمعنا العود في كف الفريد)
 (ط - مرينا بالزهو وروباله - داي * وجاوزنا السعيد بالف عيد)
 (بعاد مع المسرة كل حين * وداعى الانس في عيش رغيد)
 (وان لام الله لاذ اطر بنا * فقل لهم غلظتم في الشمود)
 (وغادروهم بنقلتهم وحيي * لجلستنا على رغم العتيد)
 (الى م يلومنى فيها رقيبى * وامسى قائلا هل من مزيد)
 (يكافى العذول بصدقصدى * ومالى عن هواها من محيد)
 (وليس عليه وزر في ولوى * وما المولى بظلام العبيد)
 (وقالت في بعض مراسلة)

(طرس المحبة بالجوى مختوم * رسطورها لالعالمين معلوم)
 (فلكل حرف في الضمير "ف" * طبعت لها فوق القلوب رسوم)
 (كم يشتكى القرطاس لوعة لاس * لكن سر المشتكى مكتوم)
 (ان قيل لا كتمان للتاكي فقل * متن الصبابة شرحه معلوم)
 (والصب بين تجلد وتهتك * فالدمع يظهر رالفؤاد كنوم)
 (يا عاذلا لاولى الضنا كن عاذرا * فصبا المحبة لا كتيب سموم)
 (قل ماتشاقا لحب سلطان له * ما يولى عادل وط - معلوم)
 (زان طال لومك لم يزد عن لوعة * جسم الشهيى بحرها محجوم)
 (وقالت تنهى بالعيد بعض الامراء)

(محسن طاعتك الدنيا تنهيا * فانها بك قد نالت امانها)
 (والعيد اصبح من عليك مبتدعا * والدهر والناس والدينا ومن فيها)
 (ما العيد الا هلال منك مقتبس * نورا له من الورى يجعلوا ما فيها)
 (ادارنى الدهر من صفوانى قدحا * يا حسن راح نديم الدهر ساقها)
 (ومصرأ مست تباهاى الكون من طرب * اذ انت بدر منير في لياليها)
 (والبشر يبسم فيها عن صفادر * تزدان في نظمها الراهى لآلها)
 (فاقبل ثناء دعاء حسن تهئة * بمدح او مصافىكم تحلو قوافيها)
 (لا زال كوكبك العالى يضى على * كل البرية قاصديها ودانيها)

(ودمت روحا أصدر الدهر تنعشه * طوبى لايام عيادت مجايها)
 (وقالت متغزلة في غير انسان والقصدة تمرين اللسان)
 (يامن أفاخر في محبته ومن * أصبو اذا ذكر اسمه في مجلس)
 (الورد لو في الخلد صاحب شوكة * فلم أرته في بلوقدر النرجس)
 (ما بال سهم اللعظ حل به حتى * أواه من أفعال هاتيك القسي)
 (يسطو ولا يخشى ملامه لاثم * ويجور وهو محكم في الانفس)
 (فقد ثاده كالصمد إلا أنه * تزهر ومحاسنه بروض السندس)
 (وقالت)

(مولاي كم حل النسيم سلاحي * فعلا م تعنفي وطول ملاحي)
 (ولكم بعثت مع البريد رسائل لا * ومنعت حتى الطيف في الأحلام)
 (واطما لما ضحكك بروق رسائلني * لما بكت بصري بها أقالامي)
 (فسل النسيم عن المحب قبابه * الاسهاد مع مزيد سقام)
 (قلبي بجيبك يا غزال متيسر * يشكو ظمت ماه لشغل الحبس)
 (واسأل خيالك عن هواي فانه * في الليل مع طول النهار ارامي)
 (أنا لا أحول عن الرداد فاتي * في مبدأ الاشواق مثل ختام)
 (وقالت فيمات تصدريه الرسائل)

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبي ظامئ وله)
 (ولي شوق يلى شجننا * وكم لي في الهوى وله)
 (دور)

(علي صعب أجن بهم * وناد راق روثقه)
 (وانساني بحبهمو * له دم مع يفرقه)
 (وقالت ايضا)

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبي زائد الكرب)
 (ينادي اتني صاد * الى الاحباب والحب)
 (دور)

(ولي عين لها من * كطل دائم الصب)

{ وتلك هي التي جابت * عذاب الحب للصب }
{ وقالت في ختان ولديها }

{ زار الهنادار الختان فاشرفت * شمس السوء وبجيلة المختون }
{ قال السرور لدى الهناء مبشرا * عقيبي لما ضرائسه الميسمون }
{ وقالت أيضا }

{ دقت له اللبلاء دف سروره * لما زهت عن ثغرها البسام }
{ وعدت تعوذ نجمة لما بدل * ودعته في أفق المسرة سامي }
{ والسعد أفصح بالمسرة قائلا * بختان مثلك زاد رفع مقامي }
{ رمة أحداق الوري من بشرها * وصفت له الأرواح بالأجسام }
{ وقالت }

{ قد ضاع عمري في تشمت عدلي * الصبر فارقتي وجسمي قد بلى }
{ هل في الهوى حكم فأشكو حاله * أن صادفت عدلا يتم الحكم لي }
{ وقالت من المربعات }

{ قاطعتني وفي سادق ما بالكم * وأنا الذي أغريه سواء جمالكم }
{ وتركته وفي حين بان وصالكم * أشكو الحريق وفي الثغور رحيق }
{ دور }

{ ما بال هذا الدهر غير عهدكم * وأبان من بعد التواصل صدكم }
{ فارقتهم وبعد التجمع عهدكم * والجمع شأن الدهر والتوقيق }
{ دور }

{ ما حيلتي الامسامة الدجي * لما استحال الظن وانقطع الرجا }
{ لكن لي بجمالكم حسن القبا * ومن القبي لاكم وقلبي بضيق }
{ وقالت }

{ عقدت عزمي وهم حلوا عزائمهم * وفي العزائم محلول ومعهود }
{ ما طابقوا حين لم يبدوا بجانسة * ولا تشابه معدوم وموجود }
{ أبدي أثلافا ويبدون الخلاف وقد * غدا لهم في جيوش الهجر تجريد }
{ وكم أقبالهم مستعجزا ولهم * لسوء حظي في الاعراض ترديد }
{ لو السعادة عين في مساعدتي * بما كان لي ساعدا بالطوق مشدود }

{وقالت}

{الا بالله منه--نى * بدر ثم يا قوت
{فاغظك مطرب سعى * ومبعمك الشهي قوت}

{وقالت}

{ان بان خيبي باقياكم في زمن * يطوى خيال الـى في راحة الاسف)
(تبت يداه فكم بالـى فاعصبنى * عن اللقاواشى للـرحم في تـلى في)
(أوزادى سعى اعتلا لا بالـى فاعصبنى * ورق لـى م وشكل حاضر وخفى)
(مجموع أوتاد قلبي في الموى افترقت * وما لك أسباب سـوى الـى الـى)
(عاقبتـى وما راقتـى مو ذمها * وكم قطعتم ولم ترؤا الى شـى في)
(يا كامل الحسن أصرع بالوصال فى * دهـ رمديد وأحشنى على جوف)

{وقالت}

(بالـى من سقم وبالا هـد اب اعزاء * وفي الواحـظ تحذير واغراء)
(وبالحـواجب فون والعـذارى * لام وخالـى مع وجنته تـاء)
(والقـد كالغصن لولـى لـى حاجـى * عنت عليه اذالم يمش ورفاء)
(لله درالـى لـى لـى لـى * لـى الرواة أحاديث وانـى)
(من بعد ما انـى عيشى اغبر روفة * وأدهى لـى لـى لـى)
(والـى لـى لـى لـى لـى * وكيف مع لـى لـى لـى)
(وقالت وقد طلب من الـى لـى * لـى لـى لـى لـى)

(يا من أضاع رسالة أهـدى بها * ترك الرسالة مثل ترك المرسل)
(حفظ الاحـىة للـى رفاعه * واضـعت أقتـى رسالة المتوسـل)
(وعـلام تطلب ثابـى الـى لـى * وتضـيعها هـدرا كأن لم ترسل)
(ما تم لـى لـى لـى * وسـوى الـى لـى لـى)
(قد قالـى لـى لـى لـى * تسـطر لـى لـى لـى)
(يا مفردا فظـمت له عـاياه * دور الـى لـى لـى لـى)
(دعنى وما فعل السقام فان لى * جسـم على تلك العظام النـى)
(لى شاغل بالسقم عن الـى لـى * تبغى وارسلها اذالم اشغل)
(لا بد للـى لـى من عقل ومن * فـى لـى لـى لـى لـى)

(وفات)

(اعل نفسى والامانى كثيرة * وما كان أغنى النفس عن دالتعار)
 (فلا الوقت فى امرى فاقضى ما ترى * ولا الدهر يصفولى فاكده عذلى)
 (ولا النيل يدنولى فأروى بفيضه * ولا الصبر طوعلى فقلوا الحباةلى)
 (ولا المظا ذو سعد ولا البخت مسعف * ولا مهجتي صلد أقول تحملى)
 (ولا لوم ان واربت فى اترب حتى * وقلت أقيمى حيث ذلك منزلى)

(وقالت)

(يا بدر رفقا بالفؤاد فانه * أضهى بمثل النسيم عليلا)
 (عما يحمله اليك تحية * فى كل يوم بكرة وأصيلا)
 (فله على يد أدين بشكرها * اذا ما اتخذت سواء قط رسولا)
 (ان رمت ابراز الضمير فانه * يحتاج شرحا فى هوائك طويلا)
 (دنف أضاع العمر فى لىكن ولو * وعسى ولم يشف الكلام غليلا)
 (وقد اكتسى ضعفا أضرب بجسمه * حتى يرى حل القميص ثقيلا)

(مفرد)

(موصول لطفك لأفيل بشكره * صلتى الى نعم مالك حسيروانى)

(وقالت)

(تهادينا الزهور فعطرتنا * وللسمات تعطير مضاعف)
 (سألنا الذى أزكى شذاها * فقيل لانها تقمعات آصف)

(وقالت ايضا)

(أتهدى بالزهور لطيب عرف * ونفخ العطـر فيها مستعار)
 (وفى الانقاس ما ينسى شذاها * وان يك فى الرياض لها زدهار)
 (نخاطب من شغفت به شفاها * غذاء الروح ذال الاعتطار)

(وقالت)

(عين المتى قرت بك الأعيان * واستبشرت لسعودك الأعيان)
 (مذغردت برى الهناء بلابل * وتمايلات طربا لها الاغصان)
 (والبشرع على البرية تشره * وبدره قد كلات تيجان)
 (حق بمثلك للزمان تفاخر * يا من لعين سـعوده انسان)

(فمن المناصب والنفوس بأسرها * والقطريل تهنا بك الأزمان)
 (دام الزمان لسعد بابك خادما * مادام ينبت في الربى الریحان)
 (وأجابت عن قول بعض الأدباء وهو)
 (ماذا تقول إذا اجتمعنا في غد * وأقول للرحمن هذا قاتلي)
 (فقالت)

(إن كان موتك من قسي جواجب * كالنون أو من سحر جفن ذابل)
 (أو عذرة مثل النياز وطرة * كالليل أو من جور قد عادل)
 (أو من لحاط تسحر الأسباب إذ * تروى لأسباب النهي عن بابل)
 (فهى التى فعلت ولم أشعر بها * فعلت فكيف تلومنى يا سائل)
 (أما ما قتلت وانما أنا آلة * فى القتل فاطلب إن ترد من قاتلي)
 (ومتى أريد قصاص سيف أو زنا * هل من سميع مثل ذا أو قاتل)
 (والله قد غلب الجمل ولم يقل * هيموا بلين قدده المتمايل)
 (ما قال ربك قط يا عيذى أطل * نظرا لميلاح ويا جيلة وأصل)
 (فسلام تطلب بالدماء وتدعى * زورا وتطمع فى محال باطل)
 (وقالت)

(ما كنت أعهد ما يابعد من أسف * ولا أعى فيه حالا كان قبل خفى)
 (حتى تقلبت فى أحصاب حرقته * وصرت مما لا فى عاذر أسفى)
 (لا غشروا ناصبا يأتى بنفحة تكم * وكلما مراعى وبانقرام هفى)
 (ولم أنزل من نسيم الصبح لى أربا * يشفى فؤادى من التسميد والشغف)
 (لما يئست ولم يسمح للملئى * قاضى الموى بنشيق من هو الكشفى)
 (خاصمت كل نسيم فيك مبتكرا * وعفته بخيال مائس الهيف)
 (خليت لأغل خلواتى ونخلت بها * نلوصدرى من اللوعات واللهف)
 (نفيت طيب الكرى للقدم منتظرا * وكل من شكاوت بقلب خافى رجف)
 (فيماله من خيال غرنى وزأى * وقد رما فى سيم السعد والكاف)
 (مما سر قدك عندى غدوة ومسا * فلا تصن بمرآة على الدنف)
 (حوالتهابى ووجدى واحترق دى * بفتح وادى الغضا عن سواك خفى)
 (لما بصرت بما لا يبصرون به * يا سامرى فلا تبجل على ثانى)

{ وراجع النفس اني قد ضللت بها * عما عدالك فلم ابرح ولم اف }
 { فقال لي يا ابتسام من مباسمه * يا مؤمن القلب لا تحذرو ولا تخف }
 { ما كنت الا خيالا معنوى لقا * لا يستفيد الشهي منى سوى الكلف }

{ وقالت }

{ ان فزت يا اقرب اقصتي حواجبه * وخوف لحظيه يعطيني عن البظر }
 { وان جنت الى الهجران ازعجني * الى جبل لقاء ضف مصطبرى }

{ وقالت }

{ احياكم الله هذا محفل ملئت * اكوابه بكميت من مسرات }
 { من لطفكم شرفوا نادى فوز بكم * فان طلعتكم انسى ومرآتي }
 { قوموا الى الراح كي ابي بها سقمى * وصاغخوني براحات وراحات }
 { غلوا راح الهنا من كفكم نجت * نبع الشفا غفا قلبي وراحاتي }

{ وقالت }

{ روحى بقربك قد نالت من الارب * ما ترضيه فرها فى الهوى تحب }
 { فضع يديك فضلا فوق مهجتها * تكف بالكف ما عانته من وصب }
 { لا تنكرن مزايا الحب ان له * فى راحتين لراحات من الذهب }
 { وانظر تر الصب ملقى لاحالته * بالك ترددين الماء والهب * }
 { من روح ربك روح قد خصصت بها * فامنع بها مهجة ان تنفت تحب }
 { لا تبخلن على نفس فديت بها * وانعشن بها قلبي من النصب }
 { وقل لانسانك الجاني على تافى * باى ذنب لقتلى زدت فى الطلب }
 { نصبت لحظا القلب مؤمن كاف * فصار فى الحب مهديا الى النصب }
 { بعوض الانس سيف الله فجوده * وهز نحوى قد واما هو الدلال ربي }
 { الزمته وهو وستان الهوى ديني * فاسدل الهدب لي عجبنا ولم يجب }
 { جدواك بالعفو مذجلت ما اثرها * تسهوا على كل ما يسهو من الرتب }
 { نحن الخلود من المشاق ان رشفت * تلك الثنا يا وما فى ذلك من عجب }
 { شفا شفاه لك منه الصب يا املى * فى غنية عن طبيب حاذق وغبي }
 { اعزك الله بلغ ما اتيت به * بعادل لو تتنى قيل انت نبى * }
 { فامة العشق لاقت فى الغرام اظى * كانا قد تبناهم ابولهب }

{أتت ليلىك والابصار شاحصة * يستشفعون بذلك العادل الرطب}
 {فأدرا بعفوك ما لا قوه من سحر * واحكم كما ترضى في الحب والنخب}
 {صفت موازين زفرات بهم لعبت * في شرا الحب ما مالت الى الريب}
 {بعزة الحب قل لي هل رأيت بهم * ما قد رأيت من المحسوب في النسب}
 {حب وضبر وحرمان وحر حوى * ومدمع ومهاد دائم الوصب}
 {لا تلقى يسير اننى دنس * فبما شكوت الهوى والوجد لم أعب}
 {أعيب ذلطفك من ظلم تكون به * بين الانام شهير الاسم واللقب}
 {أعاذك الله من يوم اراك به * مثلى وحوشيت من لى أقيسك لى}
 {حيث النفوس أقرت باتى صنعت * وهم سكارى لما يخشون من عطب}
 {وحق حبك لوفى البعث يمكنى * كتم الشهادة لم اخرج عن الادب}
 {لكننى باعتذار منك في خجل * اذ قال لا تكتموا اللهم والعرب}
 {فقال لي برموز من لواظله * بعد ابتسام وما ابتداء من طرب}
 {أراك قد جئت عما قلت معتذرا * وان عترك فلا حسان لم يصب}
 {يمحو الجليل عظيم الاعتداء اذا * ما سأل الخصم بالاخلاص فاثب}
 {أجبت يا معشر العشاق فاستمعوا * دعى لى هذا الرشاطوعا وحق أبى}
 {وقالت}

{ان الدهاة وإن أبدوا بشاشتهم * فلا تقل بغرور فاتى الغضب}
 {فكم بجلو شراب سم مقته * والاسد تبسم اذ يبدو لها العطب}
 {وقالت}

{لا تفرحن بدنيا قبلت وصفت * بكل ما ترضى واحذر عواقبها}
 {وقالت}

{والله ما هممت حظا باسم داعية * الا واعقت فيها المهن أسفى}
 {ولا سعت باقوى العزم فى أرب * الارحمت طريح الارض فى دنف}
 {وقالت}

{قامت بعذلى لدى المحبوب اقوام * وصمموا عزلى عنه وقد حاموا}
 {وكلمارمت قسريا من شعائله * جاءت تهددنى للعظامهمام}
 {كانهم يعنادى عصبة كفروا * ما حمل فى قلبهم صدق واسلام}
 ضلوا

{ضلوا الطغيانهم جهلا بحكمة من * بامرهم كان ايجاد واعدام}
 {وابرهم واقتلتني بالبعد عن رشا * لولاه ما رفعت للعب اعلام}
 {هم استجدوا بصر الحلب ما وهنوا * وما استكانوا وما خاضوا وما عاموا}
 {لم يعلموا ان قضيت العمى في ليل * ولي يهر الهوى عوم واعوام}
 {فكم رحمت عقودا منه مشمنة * وطالب الدر لا يثنيه أو هام}
 {وكم صدمت بشعب في ميا اليكه * حتى استوى فيه عندي الزبد والنام}
 {وكل ما نالني في الوجد يعلمه * ذاك الذي زال كما خطته افلام}
 {لكنه سالك اسلوب عصيته * في كل ما قعد واعنه وما قاموا}
 {بالحقدها ما وحاها ان امثلهم * بال يوسف مذ في جهلهم هاموا}
 {وان تلوا في الهوى آيات غرته * وجودها وان صلوا وان صاموا}
 {اني ارى في مجاري لحظههم ابدا * منا ويا هسى في الاحشاء اسهام}
 {اخشي على الريم من نجوى ضغائنهم * لان اليهم في القدر ضرغام}
 {يدي على الكبد في صبح بداومسا * على شقيق له في الحسى ماداموا}
 {وقالت}

{شهد الشفاء حلا بطيب شفاء * فامن ببعض المن للعكاء}
 {وكفالك اجرامك ان يغنيهمو * عن كل طب نافع ودواء}
 {وكفالك اجورضاب فترك انه * ماء الحياة ورافيع اللاواء}
 {ان الجميل لقد حباك جميله * فامنن ولا تبخل بذى النعماء}
 {واذا انالك الصب ملتهب الحشا * زفراته ضرب من الرمضاء}
 {ورأيت لوعته عليه تغابت * شوقا الى ذاك الرحيق الثاني}
 {فامنن عليه برشفة أو نفحة * من روح لقمان يفر زبرجاء}
 {واذا رأيت الحب من ألم الجوى * همد القوى بشدا ئذا البأساء}
 {عاطيه سلفات الحديد تكرما * من قابل الجاني بكل رضاء}
 {لله در قسى حاجبك التي * كم جندلت ظلما من الشهداء}
 {قد تهمت عجباني غرابة قولهم * ان الرشا الراعى من السعداء}
 {فبحق تلك الناعسات وما لها * من يقظة أصمت بها الحشائي}
 {والاعطفت على فؤاد متيم * دق الحشاداني المحبة نائي}

{كم أفتديك بجلو عمري راضيا * من كل بأس ذقتسه وعناء}
 {يا طامما صا دمت فيك عواذلي * وسدلت ثوبي ساترا لدماي}
 {فبين اراق دماء آل الحب مع * حسن الرضا وحبك أمر ولاي}
 {لا تبخلن بمرهم القرب الذي * هو متهى طبي وعين دواي}
 {واعطف على صب قدالك بنفسه * يهديك خلاقي لحسن رفاي}
 {وقالت وقد شفيت من رمد}

{سفينة العين قد فازت من الغرق * واشرفت تردهي من ساحل الخدق}
 {مرت مشيدة ما مسمها لقب * شفاف منظرها في أحسن النسق}
 {ونورها ضاحك تبدو وواجهه * لما تنفس صبح الصبح عن شفق}
 {قد ضم بالشوق محبوبا بهوده * من الوشاة برب النور والفلق}
 {فيا ولالة الموى في صدقكم شفي * اذ اتى من ذهول الوجد لم أفق}
 {بكعبة الحسن انسا تا أرى فسلاوا * عيني التي طامما ضلت من الغسق}
 {وخبروني أنساني صفا ودنا * لمستهام رماه البين بالارق}
 {نعم بيشر اللقا تهديك انفسنا * وقد دنا وصل من تهواه فاستفق}
 {اهلا بنور عيون راق لي وصفا * من بعد يأسى وطول الخوف والفرق}
 {فيا تحيات بره شمد لها بغمي * حلى مرارة تسمي سدى من القلق}
 {بأى قول احببه وعزته * عزت منا لا فلم تدرك لمستبق}
 {اكن ضمير التهانى غير مستر * ونور أنسى بدا للناس كالفلق}
 {وذا الرشا مذنشافي حسن طلعه * كانت منازل شفاقة الخدق}
 {انسان عيني المفدى أنت لحت بها * لا أوحش الله من احسانك الغدق}
 {آليت لما سقيت السم في سقمي * واخرجتني ليلاليه لكل شقى}
 {لا اشتكى لوعتي الا لمن دولي * في كل ضمير وضير بالبيون بقى}
 {وقد منعت بنور منك مقتبس * برت عيني وكان الصدق من خلقى}
 {ملت ليالى مصابي من جوى وأسا * وحملتني لثقالا على عنقى}
 {قادت زماحي لكهف السقم واستندت * بيباه اشهر اطالت فلم أطق}
 {كانت ماضرة قد دضرها رفهي * بالقرب منك فجايت اسوأ الطرق}
 {فهل نوت طه را حقا دتوار بها * بسبيل دمع من الآفاق متدفق}

(لما استغثت بفضل الله يهملني * الحال صبرا قالتني من القلق)
 (وردك الله نور المقلتين على * صب بغيرك ه'دق لم يثق)
 (كم دق عظمي باسقام تغادرني * كائما دعيت العيين منهق)
 (كم قلت في محنتي يا رب خذي يدي * واكشف سقاي وجد بالنوم للارق)
 (فبالصغيرين اهدي الشكر معترفا * لئلا في ماضيا البدر ان بالافق)
 . (وقالت ايضا)

(يا لبي مرجبا حيا لساقي * وأهلا قال في صدرى جناني)
 (فعودي يا أويقاتي وهني * لقد عاد الهنا بعد التواني)
 (ويا حلوا السلام لهدسلي * صفت للعين مرآة العيان)
 (فن هني يهني يهني * فنور العين عاد مع الاماني)
 (وها انسانا يا آل ودي * لطلعتكم بنور الشوق راني)
 (يحييكم بشهد الانس عني * فهنوا بالسلامة والامان)
 (لوامع نيرات كان قلبي * لشوق ضيائها ولها يعاني)
 (حياتي في تحياتي لنور * بقاء حياتي صبا سقاني)
 (نعيمي نعمتي عزى عزيزي * دليلى مرشدي سبل التهانى)
 (بيعدك والذي كابدت فيه * وما لاقيت من ضيم دهاني)
 (وغيبته لك التي أفنت وجودي * والقت في غيابتها عياني)
 (سروري بالقانونه يم قربي * اعاد بعودك الميلاد ناتي)
 (لقد ارجحت كل طبيب سوء * اضاع به زله طول الزمان)
 (وقالوامات قل موتوا بغيظ * فبيل القصد حيا قد اتاني)
 (وجدد بالوصال حياة روعي * أعوذ به بات المنياني *)
 (فدعني يا خلى وانحل نخلو * ونكحل بالثنا جفن الاماني)
 (لمرآة الجمال ووجه بدر * دعاني يوسف الثاني دعاني)
 (وقد اعددت ما في الكف طرا * لمن بقميص برقي قد حبانى)
 (حبيبي بالذي أعطاك نورا * تقوده بكم ما ترضى عناني)
 (وذاك النور من مشكاة فضل * به لسبيل مقصودي هدى)
 (قلبي ان سلاك صلي بنار * بهما تكوي حشا شاقى بناني)

(ولولا الصبر جددت يئذلى روى * لمن حبا بقربك والتداني)
 (ولم أبخل بها حبا لعيش * وعيش المرء مهمل ما طال فاني)
 (وقد مرت على المضي شهور * يماني من فراقك ما يماني)
 (واكفى وددت العيش كيمنا * اراك كما ترى غيري تراني)
 (فيا من قيد بلوت بعدا دخل * ويا من قد شقى شوقا سلائي)
 (أبعسد الحب ترضى أم يوارا * فقول الصدق يهديكم بياني)
 (أموت ومقتى ترى عزيمى * ويغفر زلتى من قد براني)
 (بسطت بالابتهاال أكف حدى * لمن باللطف عن كف وقاني)
 (إذا نيس الطيب وكل عني * بقديرته بما أرجو حبانى)
 (ولست بمبالغ مقدر شكرى * لو ان جوارحى سبقت لسانى)
 (سأضرع بالشفاء لكل خل * لمن مادمت عائشة شفاني)

(وقالت مستغيثة)

(أتيت لبيابك العالى بذلى * فان لم تغفر عن زللى فنى)
 (مقرا بالجنسية وامتشالى * لا مرا النفس فى عقدى وحلى)
 (ومعترفا بأوزار ثقال * أقاد لجلها طوعا لجهى)
 (أقرب زلتى من قبل كى لا * تفر جوارحى بالذنب قبلى)
 (أتيت ولى ذنوب ليس تحصى * اقول لراحمى بالعفو كنى)
 (ولم أعد لذلك الحى زادا * اذا لاطعان قد قامت بحمدى)
 (ولم أصحب خلوصا لارتحالى * يقود عنان تسويحى وضلى)
 (وكم طاف الغرور براح عجب * على ولم أفق من فرق خبلى)
 (وهمت بيفلتى فى عيب غبرى * وهما اذا محفل للبيب كى)
 (ضللت عن السبيل ولم أخله * وهل يبدو الرشاد لعين مثلى)
 (سعت نفسى بان امشى مكبا * على وجهى اطاعتها فويلى)
 (هدانى ناهى فازددت غيا * وقلت لمرشدى بالزجر ولى)
 (أراك يلمتى يا شيب عفتى * وقل حان الرحيل غدا لى)
 (فاول ما ترى جددت مهول * تهيل ثراه كف أخ وخل)
 (وقدر جعوا كأن لم يعرفونى * وهم نسبي وأبنائى وأهلى)

(وتشتغل البنون بقسم مال * أنا بسؤاله في عظم شغل)
 (فأنت لو حدثني ولكل عاص * له رجالك من يدي وقبلي)
 (وقالت)

(حلوا التمايل ممنوع من القبل * بحبه همت في العسال والعسل)
 (وموقف الحال بين الحاجبين بدا * فأعجب لحسن بلال من رآه بلي)
 (مراض الحافظه قامت بصورتها * سهام هذب هزت بالفارس البطل)
 (في وجهتيه شفيح كلما صدرت * أو امر القتل أحيا مهجة الأمل)
 (لولا ابتسام لذي الأعراض يسعفنا * ذابت قلوب من الأشفاق والوجل)
 (ضللت سبل السرى في ليل طرية * حتى هزاني نور بالجبين جلي)
 (يألبته لم يطل بالجسد فقتله * وألبته عن عظيم الشوق لم يعل)
 (بين الثنايا وعجز الشفاء حوى * دراله من يدبغ الاقحوان حلي)
 (آمنت بالله كم طالت غداثره * فظالت زمرة العشاق بالطلال)
 (قد صاغتنى بليل السعد راحتته * وكنت من لفته الواشي على وجل)
 (فأنشق شذى المسك من آثار راحتته * بكف عبسده من عطر هائل)
 (قالت وشاة الحمى حاشا العاشقه * بأن يقوز بلمح العين في الخلل)
 (وكيف يخلو بخل فحن عصبته * ودونه فاتكات البيض والأسل)
 (غكم محب صبا من قبله فغدا * بأسهم الحمى مطروحا على طلل)
 (فياله من شهيد بالهوى مزجت * أكواب قتلته بالصاب والعسل)
 (طاب افتضاحي واني عاشق دنف * لانتهمي عنه في حلي ومرتحلي)
 (ان كان حبي له عيبا ومنقصه * وفرط شوقي به ضرب من الخلل)
 (ما بالكم منذدنا حاجت بلا بلكم * واثبت الوجد دعواكم لا كل خلي)
 (دعهم ولومي وسي أوفسك دمي * اني مقر بلوعات الغرام ملي)
 (وبدعة الحب أقوى بدعة عهدت * فمن يلم مستها ما بالغرام بلي)
 (وقد عذات فيما قاله سلفي * أنا القريق فما خوفي من البلل)
 (أفديه حين نخيل الخمر منه بدا * يهتز من خوفى ردى خص بالثقل)
 (بكر السكيت اذا دارت بحضرته * من وجهتيه غدت حراء في نجيل)
 (لوقابل البدر نشوانا بغرته * لصار طالع بدر الافق في زحل)

{وقالت}

(قالت وقد واصلت ان كنت تألفني * بأفنى العين حتى انفجر حبيتي)
(فقلت قومي فقط الله سيدي * لا قبل الشرط لو كنت من العبي)

{وقالت من المربعات}

(مالي بلوعة ذال الغزال اهيم * والجسم مني ناحل وسقيم)
(ان العذاب به جنى لاليم * والله بالقلب ان فوق عليم)

{وقالت}

(ما كنت ادري ما الغرام وما به * حتى رمانى الوجد في اعتابه)
(وغدوت بوابا بسدة بابه * من بعد قولي اننى لسليم)

{وقالت}

(مذقال حاجبه الى تعالى * بولائه رقى على تعالى)
(كم ذات بارك خالقي وتعالى * في كل معني انه اعظم)

{وقالت}

(جل الذي زان الجباه بطرة * من تحتها مع الهلال بغرة)
(كم بات يهديني باعظم حسرة * وعذاب قلبي في هواه اليم)

{وقالت}

(كم جادلى سحرا بطيب مزاره * فاخذت من قرط الجوى بيساره)
(وجعلت الثم منه خط عذاره * فاشارلى باللعظ وهو كظيم)

{وقالت}

(بانت عنيك لدى اللقاء خصال * هي عند ارباب الغرام وبال)
(فاترك هواك فلافرام رجال * مامسهم منذ الجوى تهويم)

{وقالت}

(وله يقابلك والدموع سواكب * وتزلزلت بالوجد منك مناكب)
(فكأنما سقطت عليك كواكب * وتصارعت بالصدر منك رجوم)

{وقالت}

(لم يد رمعني الحب الا من غدا * ييدي البشاشة والها من هذا)
(كم ذاب من زفراته متجلدا * ويقول طوطا انه لنعيم)

(دور)

(افى نعمتك بالامان محبة * ونصحتى جاءت بلثلك رحمة
فاختر لنفسك عن غرامك سلوة * تحيا بهما عمرا وانت قويم)

(دور)

(لما نأى عنى وياں صدوده * والقدا صبح لا يفيق عيوده)
(ملك الهوى رقى وحق وعيوده * والحب خط بالجباه قديم)

(دور)

(ما زلت اهتمف بالجوى لما خطر * وامرغ الخدين فى ذاك الاثر)
(واقول معجوب السلامة ياقر * داعيك ان طال الصدود عديم)

(دور)

(يا ليل ها انافيك ساه ساهر * ولعزة المحبوب شاك شاكر)
(يا ليل قد ايقنت انك كافر * اذ لم يكن لى من دجالك رحيم)

(دور)

(يا ليل انك فى القفال متافق * هذا تسهده وذاك توافق)
(واذا السهدا ن فيك العاشق * ضاعفت شكواه وانت بهيم)

(دور)

(لما رايت الظلم من ذاك الملك * وعلمت من تهديده ما قدسلك)
(اصبحت ادق من جاء وقد هلك * قلب على عهد الحبيب مقيم)

(دور)

(كبدا طال بناره ايقاده * ابدا ارام مع الرضا منقاده)
(عنقى باغلال الهوى لوقاده * رايت ان الفضل منه عيم)

(دور)

(لما قدمت رحاب من رقى ملك * قدمت هذى الروح هدى بالملك)
(اين المناص وقد نأى عن هلك * برزت لمشتاق النعيم بهيم)

(دور)

(املى بحق الحب ما املى كذا * لا تنثنى عن مغرم الف الاذى)
(صب اذا لام العنف او هذى * حاكى السحاب بكأوه المعالوم)

﴿دور﴾

﴿أما السلوة فيستحيل عن الهوى • فاختزل بعد لا يعيل إلى السوى﴾
﴿أما التعطف بالوصال أو الذوى • والعطف أقرب والجمل كريم﴾

﴿دور﴾

﴿فأشار لي ذاك الرشاء تبسم • حاشى إن أصمى المحب المغرما﴾
﴿أنى وجدتك بالجمال متيما • وأنا بودك صادق وزعميم﴾

﴿وقالت﴾

﴿قد مال كالنفس في روض الصبا الساقى • والباس ليليل قد قامت على ساق﴾
﴿دارت سواقى عيون الناظرين له • كما جرى النهر من جفنى وآماق﴾
﴿والفرج من الغض غرض الطرف من خجل • ومال ميلة ذى خوف واشفاق﴾
﴿ولاح في حالة الذهب والبنميج اذ • بدابثوب من الاخوان غساق﴾
﴿والزنبق اغتاط من ضحك الورود وقد • شق الحدود فما يلقي له واق﴾
﴿واغمضت باقة النسر من اسف • فصار من روعه يشكى إلى الباقي﴾
﴿والماء لما رأى حال الزهور غدا • يجري بقلب عظيم الشوق نفاق﴾
﴿وشمال الروض حول النفس دار وقد • تلا عليه يخوف رقيقة الزاق﴾
﴿ان كان ذلك حال الزهر من عجب • فكيف حال انى وجد واشواق﴾
﴿أفديه لما صم من صكره صهرا • ولطلى أثر فى بعده باق﴾
﴿وقام يخطروا الأرداف تقوده • وخصره يشكى سقا المشاق﴾
﴿وقال لي بلسان السكر خذي يدى • فعدت من لحظة الماضى بخلاق﴾
﴿وقت بالامر والاحسان تنشدنى • لاقى عظيم الجوى من فتى لاق﴾
﴿أما رأيتهم خميون الروض راقصة • وانجم الافق حيقنا باشراف﴾
﴿وقد تعانق دوح السرو من طرب • وكاد يلف ذاك الساق بالساق﴾

﴿وقالت وقد كتبت به لاحدا أولادها﴾

﴿قلبي أبعدك لم يمد مجاورتى • وفرى نحو حبيب فى حشا رجب﴾
﴿قل لي بطلعتك الغرا وعزتها • وأحكم كما ترضى تمتع بالارب﴾
﴿من غير قلب اتبى روح مائسة • لا والذى زان هذا الجعد بالادب﴾

﴿وقالت﴾

(- لام الله ما طلعت بدور * كطاعتك التي تجلي لعيني)
 (على من عنده روي وقلبي * ومسكنه سواد المقتنين)
 (وقالت)

(صعب لقربك بالحياة يجود * أني له بعد البعاد وجود)
 (بختام طبع الحسن قد طبع الهوى * في قلبه هذا هو المقصود)
 (مثل الشمائل غير ان عييه * أبا سيف لحاظه محود)
 (مارده عن حسن صدق في الهوى * كاف بعزل العاشقين عيود)
 (يا فتنة بالامني فيه امرؤ * الارأي ما كان منه بعيد)
 (الصعب بالاعتاب أصبح يرتجى * عطاؤك لكن المنال بعيد)
 (انسيت صدق في حروب عواذلي * وجميعهم شاكي السلاح شديد)
 (قد دوا وباري بالسلو وما دروا * ان اصطباري في هراك أكيد)
 (ولقد اذعت هراك بين عواذلي * وسهامهم قدى المشاوت بعيد)
 (واقول مع حوالا سؤة حبذا * صعب بذياك الجمال شهيد)
 (وولاء * نك ما شكوت لمة * مني عليك وقصدي المحمود)
 (لكنني من فرط نار جوانحي * رغبا أكرر ما جرى واعيد)
 (فعلام تهزأ بي وتشتم عذلي * وأنا لديك كما ترى وتريد)
 (قد صار مثل العهن قلبي بالاسا * وأظن ان القلب منك حديد)
 (لست المألوم بما جئت وقدسي * بنهيمه من شأنه التفتيد)
 (فمسي يجود بنور فيه الرضا * وعساك تعلم انني لودود)
 (وعسى الالمالي ان تن بليلة * يسمو بطلعتها النجى ويسود)
 (فهناك تبدى الراح كامن * قد هم * وتقوم من نفس النفاق شهود)
 (ويعاد تقريري وتثبت خايتي * ببطاء من هو مبسدي ومعيد)
 (واقول للقاب المعنى بالجوى * بشراك فأبشر قد آنالك العيد)
 (وقالت وقد عاد الرد)

(أمال سلسل السحب العرالي * فروى شعب مكة والعوالي)
 (أم الا فاق قد مائت عيونا * فأغرق تبعها شم الجبال)
 (أم العباس في قوم عطاش * قد استسقوا بذل وابتهاال)

{عهدت الغيث بنعش كل روح * ويحبي النفس بالماء الزلال}
 {طافاء الجفون وما دنت بي * سفين الشوق من جودي الوصال}
 {وقد أصبغت في بحر عقيق * من الظلماء بجهود الملال}
 {ضللت بلبيل اسقاي طريق * اليكم ساداتي قانعوا ضلالي}
 {قضيت بكم ليالي مقمرات * فلم قد أظلمت هذي الليالي}
 {وكان الدهر ملتفتا اليها * وها هو مغمض الاجفان قالي}
 {فواسفي على انسان عييتني * غدا في سجن سقم واعتقال}
 {هجت بسجنه عن كل خسل * وصرت مخاطبا صور الخيال}
 {انسان العيون قد تلت روجي * يهون لعود نورك كل غالي}
 {أترضى البعد عن عيني أليف * أضر بعزمه ضيق الجمال}
 {أذبت حشاشتي فزعا وروعا * شغلت باسوا والبلبال بالي}
 {بمن جعل العيون أجل ماوى * لحفظك ايها الباهي الجمال}
 {حياتي بعد بعدك لا اراها * سوى سكرات نزعات ثقالي}
 {وكيف اعد لي روحا ترجي * وشمس الروح مالت للزوال}
 {غدوت بفرقة الفرقان صبا * أسائل في التساوة كل تال}
 {ولولا ان حفظ النصف منه * شقي قلبي لذبت من اشتعالي}
 {لعمري للحدث حياة رجي * وراحة مهجتي ونفيس مالي}
 {هوكم في الفقه من درر تملت * بها فكري ومن درر رغوالي}
 {أمس الكتب من شقي عليها * وابلى حسرة من سوء طالي}
 {واندب مهجتي حبالاني * حوت بدائع السهر الحلال}
 {عس المصنف الاممي عييتني * وقد وضعت على قلبي شمالي}
 {وانشدك لايك طال شوقي * ومالي غيرها عز ومالي}
 {كلامك في الحياة وبعده موتي * وفي يوم التغابن والجدال}
 {غدا في راحتي نوري انيسي * دليتي بهجتي أملي كمال}
 {فراقك صدفني عن كل قصد * وقد مر المذاق لكل حال}
 {فكيف أروم بعد اليوم رجحا * وأبالي ذهب برأس مالي}
 {ولكنني أرى في الصبر طيبي * ومكته الجلا حسن امتثالي}

﴿فيا انسان عين غاب عنها * وبدأني به طول الملال﴾
 ﴿عسى ألقاك مبتهجا معافا * وأصبح منشدا أملى صفاتي﴾
 ﴿لتهنأ مقاتي به - فاحبيب * بديع الحسن محمود الوصال﴾
 ﴿وانظم أحرفي كالدر عقدا * به جيدا العوائف عادحالي﴾
 ﴿فيريقي قادر بر رحيم * يحبيب بفضلته السامى - والى﴾
 ﴿وقالت استغاثه﴾

﴿ابن الطريق لا بواب الفتوحات * ابن السبيل الى نيل العنانيات﴾
 ﴿ابن الدليل الذي أرجو الرشاد به * الى سبيل المعالي والهدايات﴾
 ﴿ابن السلوك الذي أسرار نجاته * مصباح نور كشكاة المناجاة﴾
 ﴿ابن الخلوص الذي آثاره سبقت * يوم الرحيل الى دار السعادات﴾
 ﴿كيف انخلاص واجداث الشقاوطي * وقدر متني بها أيدى الشقاوات﴾
 ﴿كيف المسير الى أرض المنى وأنا * بطاعة النفس في قيد الضلالات﴾
 ﴿كيف العدو بقصد السيل عن عوج * أفضى بسعي الى دار الندامات﴾
 ﴿كيف الرحيل بلا زاد وراحلة * تحت سيري لأرض الاستقامات﴾
 ﴿ولى حقائب بالأوزار مثقلة * وعيس كدحى كلت عن مراداتي﴾
 ﴿فيا أولى الحزم حلوا عقد مشكلتي * وكيف أبلغ أقطار السلامات﴾
 ﴿عتبت نفسي على ماضع من عمري * في ملهيات وغفلات وزلات﴾
 ﴿تغالفت مقصدي جهلا لما اتفقت * ولحمة العمر ولت في المسارات﴾
 ﴿فلوبكت مقاتي العشر ما غسلت * ذنوب يوم تقضى في الجبهالات﴾
 ﴿ولو تبعد قلبي حيرة واهي * على الذي مر من تفريط أوقاتي﴾
 ﴿لم يجد لي غير دق الكف من ندم * على عظيم أسأتني وغفلاتي﴾
 ﴿ان طال خوفي فقد أحيى الرجا أملى * في غافر الذنب خلاق السموات﴾
 ﴿فازال تخفون واستن الثقات الى * دار السلام وفردوس الكرامات﴾
 ﴿وكان شغلي خضوعى زلتى أسفى * ووضع خدي على أرض المذلات﴾
 ﴿وطوع أمارتي بالشوق قيدنى * عن الوصول لغايات السكالات﴾
 ﴿فلم يسعني بانقال الذنوب سوى * ساحات غفران علام الخفيات﴾
 ﴿وقالت﴾

{مرارة الصبر نضحت بالخلاوات * وجدت في مرها حلوا لسلامات}
 {صباتي في كهوف الصبر تمنع لي * من حفن كسرى ومن أعماق أغصان}
 {كم بات دهرى يربى نهج تربيتي * فيفتني بقبولى وامتثالانى}
 {وما احتجاني عن عيب أتيت به * وأغما الصون من شافى وغاياتى}
 {وكلما شب دهرى في معاندتى * لم يلق منى له الا طاعانى}
 {وكلما أدنى ظلما بمثقله * عذات سيري كما يرضى بمرضاتى}
 {كم قابلتني لبال ربحها سعري * بطيئة السير ترمى بالشرارات}
 {لاقيتها بجمل الصبر من جلدي * وبت أسفى اثرى من غيث عبراتى}
 {كم أقعدتني أيام بصدمتها * وقتت بالعزم مشهور الغنايات}
 {وكم حليفة سعد اذ تغفنى * تقول سعيك مذموم النهايات}
 {فأحفض الطرف من خزاك ابدى * واهمل الدمع من تلك المقالات}
 {وكم لصقت بارض الظلم ناصيتى * فقامت من سجدتى أتلو تحياتى}
 {وكم شكرت بفضل العدل عاذلتى * ان أحضت أو اطالت فى اسأتى}
 {وما نعت بيوم قد أدنى غلطا * بالانس الا وقامت فيه غاراتى}
 {ومذاتت عذلى تبقى مصامرتى * ظلما نعتهم وأسنى الكرامات}
 {وكلما عددوا ذنبا رميت به * بسطت للمقوراحات اعترافاتى}
 {وكلما حوروا عتور مظلمتى * واثبتوا فى الورى ظلما جنائياتى}
 {أظهرت شكرى لهم بالرغم عن أسفى * وكان ما كان من فرط الثهاباتى}
 {ولم أفه لذوى ود لمعرفتى * ان الخبيب حبيب فى المصبرات}
 {أقوم والمنيم تطوينى نوائبه * طى السجى ولم اسمه أناتى}
 {أخفى الامى ان حشود جاء يسأتى * لاين تسمى وأوى لابتهاجاتى}
 {ان ضل سعى فهادى الصبر يرشدنى * الى طريق رشادى واستقاماتى}
 {ولم أزل أشتكى بنى ومظلمتى * لعالم الجهر رمى والخفيات}
 {علت ولالة الصفا ثمى نجائبها * لتقنص القوز من وادى المودات}
 {وبت بالياس فى بطحاء متربى * وكان شغلى لضمى دق راحاتى}
 {أقول للصبر لا عتب على زمن * أعطى لابنائهم أمسى العطيات}
 {فقال مهلا ولا تغررك شوكتهم * فالصبر يعقبه سود القمامات}

(فليس كل مـلوم دام مكثبا • وما السعيد سعيد لللاقاة)
 (فدهرهم غرهم - هلا وما علموا • ان الزمان قريب الالتفات)
 (ها توارت بغاة النعم من أسفى • حتى أناخوا بأجبال الفكيات)
 (تذكر الدهر عادات له سلفت • وقد نسوها بحانات الخساعات)
 (وردد هري سهام المقد صائبة • اليهم - خوف غدا وفي شر حالات)
 (فما استطاعوا ما نيههم ولا قنصوا • حتى استويونا بكهف الاعتكافات)
 (قال الدهر اسهام الدهر قد وقعت • من ذلك الجمع في كشم ولبات)
 (فقلت أنعم به من حاذق فطن • وانه لحقيق بالعـدالات)
 (ظنوا الزمان أباح السعد طالعهم • وانه اختص شجى بالصوسفات)
 (والصير اشهدنى ما كنت أغبطهم • عليه عادات اعتبار فى العبارات)
 (فلا يهولنك حرمان بليت به • ولا يفرك اقبال غدا آتى)
 (كلاهما والذى أنشاك من علق • يقى ويعدم فى بعض اللحيات)
 (ابن الملوك الاولى كاتب أو امرهم • محدود كسيوف مشرفيات)
 (تعمى وتثبت ما رايت وما رفعت • بين الانام باقوال مهيات)
 (قد احكم الدهر مرماهم فالبثوا • حتى انطوا فى الثرى طى السجلات)
 (فكم مضى عزمهم فى عز سطوتهم • قولا وفعل بتسديد الراسات)
 (وكم سرى فى الورى منشور سلطنتهم • شرقا وغربا بانواع السياسات)
 (يؤوب بالهجر اقوامهم اذا ألم • به ألم ويبدى شر حسرات)
 (يلوذ ضغفا بذيال الطيب وما • يقى الطيب لى فتل المنيات)
 (وكم لفقد عزيزهم وسكنت • مدامع كن بالنعما مصونات)
 (وطالما احرقت حسراتهم كبدا • تضعفعت منه اركان الشهامات)
 (فلا تقل لى متاع وهو عارية • والياسى عندي راحات اعتراجاتى)
 (وقد بسطت اكف الدل ضارعة • تتسالى الخلق بجبار السموات)
 (وبت ادعو علم السر قائله • يا غافر الذنب جدلى باستجابات)
 (يا كاشف الضر عن أيوب مرجته • حين استغاثك من مس المضرات)
 (وصاحب الموت قد أنجيت كرمما • لما دعا بابتهال فى الضراعات)
 (انقذته ياله العرش من ظلم • اظلمة النفس لاقته بأعنات)

(وابيضت العين من يعقوب وانسكبت * خزانة يوسف في فيض هرات)
 (ومدشكا البث للرحمن عادله * نور العيون قرينها بالمسرات)
 (ويوسف السيد الصديق حين دعا * في ظلمة السجن من بعد الغياب)
 (اوليته الحكم والملك العظيم كما * آتته العلم من امنى العنايات)
 (ومدعيت باخلاص الخليل غدا * والنار من حوله في روض جنات)
 (عادت سلاما ويردا بعد ما اشتعلت * ولم يفه من يقين بالشكايات)
 (وقد رفعت عين الذل داعية * اليك يارب ارجو غفر زلاتي)
 (ربي الهى معبودى وملجئى * اليك ارفع بئى وابتهالاتي)
 (قد ضرتى طعن حسادى وانت ترى * ظلمنى وعلمك يفتى عن سؤالاتي)
 (فامننى على بالطف لخرجنى * من العنلال الى سبيل الهدايات)
 (انت الخبير بحالى والبصير به * فافتح لهذا الدعا باب الاجابات)
 (فكيف أشكو مخلوق وقد لجأت * لك الخلائق في سر وشدايات)
 (فيا لها من جراح كلما اتسعت * أعيت طبيبي رغبما عن مداواتي)
 (انت الشهيد على قول افواهيه * مادمت عائشة فالحمدنا يا تى)

{وقالت}

رب الدراهم أحصاها وعددها * فى حصن أكياسه ألقا على الف
 (والحمد لله إذ عدى لمسبتي * وعن سواها ترانى قاصر الطرف)

{وقالت}

(حسن الوفاء وصدق الود قد صرعا * واستوحشا بغيرا فى الغدر وانصدعا)
 (كلاهما من سقام لا مساس له * خزانة على الحق والانصاف مذرفعا)
 (وقد رايت الشقا بالصبر مهترجا * والصبر احدا ما جدى وما نفعنا)
 (فاستعمل الصبر ان الصبره وقع * من القلوب جميل اينما وقعنا)
 (ياسادة خلفونى بعد فرقتهم * اهفوا الى كل داع بالقرام دعا)
 (قد ضرتنى البعد عن مرآة طلعتم * وقطع القلب منى صدكم قطعنا)

{وقالت تهنئة قدوم}

(جاء البشير ونور الصبح قد لها * لدى القدوم وباب اليمن قد فتحا)
 (أهلا بنور على نور بطلعت * عاد السرور وصدرا الدهر قد شرحا)

(فبأله قادم اقترت به مقبل • حتى بدا الدمع في آفاقه فرحا)
 (وبأله مقبل لا سرت به مهج • كادت تذوب بنيران النوى ترحا)
 (وأنى فأوطانه بالبشر بأمة • تم تزانسا وتزهو بالهنا مرحا)
 (وأصبحت السن الاقبال ناشدة • هذا العزيز أنى والدهر قدم معا)
 (بأى شيكر أوفى حق مدحته • والحل والخصم في تفضيله إسطلحا)
 {وقالت}

{قم بالسناء فان الله عاقاك • وكل ثغر بفوز البرء هما كا}
 {ودم بعصتك الفسراء من شرها • ودام في السقم من عادى هياك}
 {قد باشرتك العواقي بالشفاء بهرا • فاسمع لها بشدى من طيب رياكا}
 {جيش القوى قد أباد الضعف مبتدرا • الى رضاك وبالأمال حياكا}
 {وذى تغور التهانى بأمنى ضحكته • والمجد أصبح مسرورا بشراكا}
 {وقالت وقد شفيت من الرمد}

{شقيقة الروح يا قلبي لقد شفيت • وأصبحت في حلا أبهى السلامات}
 {فاشرب بروسين معها بعد ما سقما • ورقح الصدر من ثقع الممرات}
 {وارفع أكف الثمالة سبه بها • ما غرد الطير من شوق بروضات}
 {وقالت}

{أهبل الحى هل لاحت بدور • وهل وأنى مع الصبح البشير}
 {وهل جاد الزمان بجمع شمل • وسيا بالرضا دهر غدور}
 {وهل تروى الجوانح بالتسلاق • وتسعى الامانى والحبور}
 {منى يزهى بطلعتهم سرورى • ويشفى مهجتي ذاك السرور}
 {وقالت}

{تسهد الشوق لقد غلبا • ولذئذ النوم به سلبا}
 {والقلب شكا حزنا وصبا • كم قلت اذا الشوق انتها}
 {من مرغامى واحوبا}
 {ظي بالسفح من الترك • صنم فى الحسن بلا شرك}
 {كم هاج فؤادا بالترك • كم صاعد ريزا بالفتك}
 {وغنائم غزته نهبا}

{ كم راس سهام بالقل * وأصاب فتواد لم يقل }

{ مازال فتوادى منذ لي * يهوى العسال مع العسال }

{ ويقول وصالك قد وجبا }

{ جفى والنوم قد اختصا * ولدى عليك قد احتكما }

{ فبمز قوامك كن - كما * فالحق لسطورة رسما }

{ وأراهم نأى عنى وأبى }

{ اعلام الحسن لقد رفعت * وجيوش الفتنة قد جعت }

{ جاءت للفتنة فأرجعت * عن حومتها حتى وقعت }

{ مهج راحت أربا بالربا }

{ لله قوام الخفنى * برشاقتة قد اضعفنى }

{ وحسام لحاظ اتلفنى * اترى منه من ينصفنى }

{ اذ ضيع صبرى فيه هبا }

{ وقالت }

{ رمانى بسهم فما انصفا * غزال لقتلى أطال الجفا }

{ بعيد التذانى قريب النوى * كثير الدلال قليل الوفا }

{ زوايا القلوب له مرتفع * ومهما تصدى لقلب هفا }

{ بروض الشقائق قابله * فكم من دلال لنا صبقا }

{ * لله لحظ له ادعج * فكم من سيوف لنا أرهاقا }

{ أقول لجيد بصدى التوى * أطلت افتضاحى فكن مسعفا }

{ فن لى برىم رى مهجنى * فأتلف منى ما اتلفا }

{ تقود زمامى له لوعنى * فأنهض للأمر مستشرفا }

{ لقد طال مهدى بهجرانه * وعنى طيب المنام اتنى }

{ تقول اذا مارأتى العدا * سقيم الغرام يروم الشفا }

{ أقول لراقى الهوى والطبيب * اذا ما التقينا برى قفا }

{ سلامن سلا فى بنار الهوى * أبهى فتواد به قد عفا }

{ ويسمح عطفنا بحسن الرضا * فقالا بشرط وما عرفا }

{ وقالت لقدوم دولتو حسين باشا }

(لاحت بمصر مشارق الانوار * والليل ابدل ليله بنهار)
 (فانظر ترى للانس صبحا مشرقا * يلقي الحسب مواصل الاسفار)
 (مصر المني قالت لطيب قدومه * اهلا بكوكب زيتي ونخاري)
 (اهدي قدومك بالسعود مودة * توجت منها ساطع الانوار)
 (قرت عيون اولي النهى لما بدت * آيات ذات المجد والابصار)
 (قد طامسارفت اكف ضراعة * لرجاء هذا العود بالاسهار)
 (عادت به للقطر اعظم تحلية * يزهي بها شرفا على الاقطار)
 (وغدا به بدر التهانى كاملا * قلنت خرم مصر على الامصار)
 (وقالت لقدوم دولتنا لو حسن باشا)

(لاحت شهوس السعد بالاقطار * وجلت عروس الانس للابصار)
 (واستبشرت مصر المني بقدومه * حسن الخلائق غرة الانوار)
 (كم ذاتوشع بالدجنة صعبها * منذ كان من شمس المكارم عاري)
 (لوللديار فم لقيالت مرجبا * بشري بشير عزتي ومعداري)
 (قد اقبلت بالبشر دولتك التي * هي تاج آمالي وعين نخاري)
 (لازات بدر بالسعود متوجا * ما احتزغن في صبا الاسهار)
 (وقالت)

احفظ لسانك من ذم الانام ودع * امر الجميع لمن امضاء في القدم
 (معايب الناس لا يكبرن عن غلطى * اذا غمت فيها في محفل المومنين)
 (وقالت)

(الناس شتى في الصفات فلا تكن * ممن يقيس الدر يوم بالبرد)
 (ان قست فظا بالريقى فلا تلم * ممن بعد نفسك في الورى ابدأ احد)
 (وقالت)

(كم ذانفتي بالآمال أنفسنا * حتى كان الهوى طول المداياقي)
 (فالدهر ييسم عن حقد بشائره * فينا ويطوى ذكالا ضمن اشفاق)
 (فانظر ترى للناس سكرى غفلة عظمت * ادارها الدهر واستغنى عن الساق)
 (مالخط الامتلاك المرء عفته * وما المعادة الاحسن اخلاق)
 (وقالت)

(آل الغرور لقد ساقوا الحماة بهم * شرقا وغربا فداست كل مالاقت)
 (طنا وال زمان على رغب بطاوسهم * وأن أوقاته طوعا لهم راقنت)
 (وليس الأعدا سوف يفتنهم * برقط غدرا إلى عاداتها اشتاقت)
 (وقالت)

(قفا بشياق سار فم بافريقه * غزال بنفح المسك فاح عبيقه)
 (وعوجا على تلك الرياض لعاني * افوز بنشر طاب منم نشيقه)
 (وقولا لحادي الظلمن مهلا فربما * بروح قلب طال فيها حريقه)
 (سقى الله هاميك الديار وأهلها * بواكب غيث لا يكف طابيقه)
 (فثم كناس نور أيت ظباءه * لعدب بشوق لا يحل وثيقه)
 (وأصبحت مثلى بين سهد ولوعة * ودمع وهى عن حنارى غريقه)
 (أضعت شباني بين صد وجفوة * بروحى شبا با مال غنى ووريقه)
 (لهجت باسباب القرام ولم أفز * بمسكى خال طاب منه شقيقه)
 (وميت بسهم من جفون ومرهف * يهد الجبال الشاخصات بريقه)
 (فسكنم جبت أرضا اقتفى اثر راحل * ودمعى بسفح اليد يجرى عقيقه)
 (وكم بخت من بحر وذا خوف كرتى * يزيد على البهر الخضم عبيقه)
 (وقالت)

(تركت الحب لا عن عجز طول * ولا عن لوم واش أو رقيب)
 (ولامن روع زهرات التصابي * ولا من خوف اجذان الحبيب)
 (ولا حذرا لفراق وخوف هجر * به تجرى المدامع كالصبيب)
 (ولسكنى اصطفت عفاف نفس * تقرب صفوه عين الاربيب)
 (وذاك لاني في عصر قوم * به التهذيب كالامر الببيب)
 (وقالت)

(خضعت نواظري عن غصن قد * وهفت حنين قلبي وهو روي)
 (فلوعقب الهوى قلبي وقالت * اذن روي أروح لعلات روي)
 (واذا كاري تسوح لفرط شوقى * فأطوى لوعتى وأقول سوي)
 (تطبي قد ربكت عيني وقالت * أفوح الى النشـ ورقعت فوي)
 (وذاك لمـ له شرقا وغربا * لنبغات القيق مع الصبوح)

(وقالت في اثنائها رمد)

(فدا لاهين منى كل عين * وما في الكون من ذهب وعين)
 (أرى الظلماء قد جبت عياني * وأجوت من دموعي كل عين)
 (والقتنى بسجن يوسف * وحالت بين أفراسي وبينى)
 (وأقسم أن تحقق لي شفاها * لبدت بما أرى في الراستين)
 (فقد أصبحت في حزن وأت * وقلبي بيراتعاب وأين)
 (وما أهدت صبا لاسرار فوما * إلى عين غدت في أسرعين)
 (يقاب في دنار السقيم جسمي * كأنني فسوق جمر الحرتين)
 (تخالفتم الأسماء بطول وعد * يعالني ويأس فيه حيني)
 (ومن فظ يهدني جهارا * عيضة المصوب في اليدين)
 (وعهدى بالمياه حياة نفسي * فإلى قد ظلمت بماء عيني)
 (فيا لله أي سنا وضوء * أصيب بكل عادية وشين)
 (فهل هي في سبيل الله فازت * فذاقت باللقاظ لم الحسين)
 (فيكم أمسى بما ألقى حزينا * وبين النوم معترك وبينى)
 (أبيت ومؤنسي انلفاش ليلا * وحالي مع شر الحاليتين)
 (فذاك بنور عيني بهنا * ولي أسف بحجب المقلتين)
 (وأبسط للظلام أكف بتي * وأشفي لوعة يا ظلمتين)
 (تراني معرضا عن كل ضوء * فهل خاصمت نور النبرين)
 (ينافرنى السنا فأفر منه * كأن الضوء يطلبني بدين)
 (وأجنح للظلام جنوح صب * دنا لحبيبه بالرقبتين)
 (جزى الله السقام جزاء خير * فقد هذبني وأزاح ريني)
 (وصرت بما لقيت من اليبالي * أفرق بين ذي صدق وبين)
 (حرمت مقاصدي ومنعت عما * تميل لحسنه نفسي وعيني)
 (إذا رمت انتشاق الطبيب يوما * وضعت يدي فوق الحاجبين)
 (وناهيك أنطاواء مهمل كتي * وتركي للصدى بمسرنين)
 (وقد عفت الأسماء وعدت أرجوه * طبيب الكون رب المشرقين)
 (والله سيدي غوثي رجائي * عياذي عدتي ومزيل بيني)

{نعاني أبيض القس طاس لما • جفاني اليوم نور الاسودين}
 {وقد جفت دواني وهي تبكي • لما قد راعها من طول اني}
 {واقلاحي كم انشقت لاني • حوت مسامها بالاصبعين}
 {غدوت اليوم امتيا وعلي • أقضي من فنون المكتب ديني}
 {فيده لي عبرة والسقم أخرى • وعيني فدارتني العبرتين}
 {فلم لا أني بالهسرات حالي • وتعلو زفرتي للفرقين}
 {وقالت وكنيت به لولدها}

{نروم حبة قلب وهي لؤلؤة • وللقلب آتيلك مشتاقا بحبته}
 {لما حك منك نور البشر قد جعلت • فوق الفؤاد لك كي حسن طلعت}
 {لورمت روجي لجاءت وهي ماعية • الى مناها الذي تهـ فولرؤيته}
 {ولها من فن المواليا قولها}

{انصار عيونك ما ينار افعه الاعلام • أعزها الله كم أبدت لنا اعلام}
 {وغامر الطرف شاهد للجوى علام • حرص عي ورد وجناتك بلال الخلال}
 {كاتب بخط العذار للعاشقين ميم لام}

{وقولها}

{حاش الزقاع عن عيوني من لها انسان • وطول المجر من مـ دوو هو ووسنان}
 {لإشك انو ملك في صورة الانسان • واهل الغرام قدموا من وتجدهم اعراض}
 {من دولة الحسن يرجوا أجل الاحسان}

{وقولها}

{في معهد الراح وجد تو برتشف راحات • من حسن ظرفوس مع لي أثم الراحات}
 {نعم المـ واهب وجود الروح والراحات • ساعه سـ عيده بشـ مل الحظ يا قلبي}
 {عادت اليك الاماني وكل ماراح آت}

{وقولها}

{ان جرت بالركب يا حادي المطايا عود • الى شذاهم لدي اهل المعبة عود}
 {وانظر متيم صبح من هجرهم كالعود • وارحم عليل الهوى واردد عليه روحه}
 {عالمه سواهم بطيئون من يجود ويعود}

{وقولها}

{سارت محافل حياتي يا أهيل الحى * من بعد ذل البعد ما تقولم على شئى}
{فيا نسيم الصبا حى البياض حى * اصبح بوجدى كما أمسيت فى أشجان}
{واشكى مشاكل جوى قاي لما كم حى}

{وقولها}

{كل بعيتك ام صبح من الرحمن * بجن من السهرام مصر من الاجفان}
{حال بخديك ام صبح من الديان * توخت فكري الانام فى الجفن والحالات}
{تبارك الله ما احل لك من انسان}

{وقولها}

{لمستشار القرام قدمت اعراضى * بانى لحكم المحاسن متبع راضى}
{جمالك الى محارمى واعراضى * طابع او امرى لظوان عدل اوجار}
{قل لى دخيلك على اسباب اعراضى}

{وقولها}

{الناس امرى الجمال وانا اسير ظرفك * كم من بدائع تلاها للفؤاد عطفك}
{ابسم وقال لى تمتع قات من لطفك * لما رايت القوام فى روض حسنك مال}
{كم قات لوز رسقك والنبي زرفك}

{وقولها}

{الله اكبر دعانى الحب للتمذيب * وكلما ازداد القى فى العذاب تهذيب}
{بالاغنى فيه تأمل كم ترى تهذيب * مناقب الحب مسطوره على الوجنات}
{ختامها المسك مستغنى عن التمهذيب}

{وقولها}

{لاحت سنابا الاحبه فى هلول الصبح * يا قلب بشراك تمتع بالوجوه الصبح}
{اقى رسول البشائر قلت له يا صبح * صكر رحديتك على معنى ومنهنى}
{قال لى سمع لك زمانك بالرضا والصلح}

{وقولها}

{صبح المباسم بدامن تحت ليل الخلال * اهلا بنير عديل البدوا وله خال}
{صبح فؤاد الضنى عن كل معنى خال * تحذوا الامان من قوا تنفج الحماظه}

١٠١. كَيْعَاشِقْ بِسَا حَرْفَتْنِم اَوْخَال

(وَقَوْلُهَا)

(مَالِي بَعَادِلْ قَوَامِيكَ تَايَه الْاَفْكَارِ * اَمْسِي وَاصْبِحْ وَتَسْمِيْدُ الْجَفُونِ لِي كَارِ)
(وَحَقِّ عَيْنِيكَ مَالِي فِي هَوَاكَ اِنْكَارِ * دَعْنِي اَبُوسَ الْاَتَامِلِ وَاشْتَرِي رُوحِي)
(وَانْ طَالْ صَدُودُكَ عَلَيَّ عَبْدُكَ تَكُونُ تَذْكَارِ)

(وَقَوْلُهَا)

(يَا اَنْفَ اَهْلَا مَلِيكَ الْحَسَنِ اَهْوَقَابِلْ * وَكُلْ مَعْنِي بِحَسَنِ الْاَمْتِشَالِ قَابِلْ)
(هَارُوتْ لِحَاظُوا نِي بِالْاَسْهَرِ مِنْ بَابِلْ * كَمْ مِنْ ضَيِّ تَاهَتْ اَفْكَارُ وَوَقْلُهُ دَابِ)
(يَا قَلْبُ تَقْبِلْ كَذَا قَالِي نَعْمَ قَابِلْ)

(وَلَهَا فِي الْاَدْوَارِ)

(بِرِضَايَه مَاءَ الْحَيَاةِ * يَحْيِي الرَّمِيمَ مَعَ الرِّفَاتِ)
(نَاهِيكَ يَوْمَ الْاَلْتِمَاعِ * مَذْقَالْ خِذْمَتَا وَالتَّوَيِ)
(غَيْرُهُ)

(زَلَدْنِي اَحْيَا فِتْوَادِي * مِنْ اَنَا كَلِي فِدَاةِ)
(قَالَ لِي مَاذَا تَنَادِي * فِي بَعَادِي قُلْتُ آهِ)
(غَيْرُهُ)

(مُ الْمُهْدَبِ وَلَا الْغَرَامِ * بِالْاَهْيَفِ جَوَاحِي)
(قَالَ لِي اَقُولُ لَكَ وَنَامِ * وَانْتَهَ صَاحِي)
(غَيْرُهُ)

(فَدَمْتُ لِلْعَظِيمِ * اَعْرَاضِ غَرَامِي)
(شَرَحَ عَاطِي الْفُلُومِ * اَعْلَانِ فَوَاحِي)

(دُورِ)

(اَنَا كَيْعَصْرُكَ نَحِيلِ * وَالِدَمِّ مَعَ رَاحِي)
(تَحْمِيْنُكَ اَنِي عَدِيلِ * دَامَنْ فَوَاحِي)

(غَيْرُهُ)

(تَهْ بِالْاَدْلَالِ وَاخْبِرْ عَنِّي * حَبِيْكَ فَنِي)

ما فاته مما وراءه - راء ابن القيس - وان هزت عامل براعتها في الغزل فما للبراعة الا ان
تقول ومن ابن هاني واين من هذا ما عيث به الوليد وابنه صريح القواني ومتى ايات
عن الحقائق قال قول ما قالت - هذام - واثن برهنت على ابرام حكم فاجبه - دريه ان يكون
لا كمال ابن الهمام وهيمات ان تكون للغساء مراثيها او يترجم عن حال الاتي
وما سوه بغير مبانيتها ومعانيها فساتري من شدة ما الانسيم الصبا والقوم اغسان اوباك
طريح كرى بلاعة شعبة كريم عدنان

{ ما كنت اعلم ان النيرات غيت - يصيدها شرك الافهام والفكر }
واسمها اليقين انها مع هذا الاطلاع - وتراعى انكم على آدابها بما لا تحسن الابه الاوضاع
ما شدة لمتانيرات لفاكها ما يسؤل لها الدعوى ولا استتمسكت الابه بالعودة الوثقى
والسبب الاقوى - وبمجدها اتلى اتتالم تال جهدا في استفزاز عزها الى مدارك الحق
المبين فلم تجد عنه لا - دايها بل اذعنت له وصدقت بكلمات ربها وكتبته وكانت من
القانتين كنهه محمد احمد السلوطي

{ ومن ذلك ما ورد من خلاصة أهل المعارف والفنون ومنزل الادب الصافي بل سره
المصون العلامة الذي ما يفيض قسطا من الاشرفا - وادمداده ولا انيرى قلم الا للقيام
بخدمته تحريريه وادمداده - حضرة الشيخ احمد الزرقاني وهذا نص ما كتبه }

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم انا نسألك التوفيق الى الاستمسك بما يقربنا اليك من الحمد كما نسألك العجوة
من الاسترسال فيما يبعدنا عنك من الخطا والعمد ونضرع اليك اللهم ان ترزجى صفائب
صلواتك الوافية الوافرة وترسل قوائم تسليماتك الطيبة العاطرة على روح الوجود
ومعدن الجود والسبب الاعظم في سعادة كل موجود ينبوع الحكمة ومرجع
الثناء المعلم بفصل عائشة على النساء وعلى آله هداة الامة واصحابه الامراء الائمة ما تسبح
البدر ملاة نوره لتقطية جواريه وما نشر الصبح جناحيه فالحق القيصر الطائر باخيه
{ وبعد } فقد اطلعت على هذا الديوان المسمى بحلية الطراز الاتي من بدائع الكلام بما
فوق البلاغة ودون الامحاز فوجدته ديوانا غريب القزعة بهيج الطلعة قد جمع الى جزالة
العبارة سهوله الانسجام كما اضاف الى لطف المأخذ منانة الاحكام ما شئت من غزليسي
العقول بسهره ويحل بين مصر الابداع ونحره

ومدح ينسبك ذكرى حبيب - وتهاني تهز بشعر ابن هاني

ومرافى تهتم منها الروافى « بل تعبد الارواح والالهة ان

بل ما شئت من حكمى ان قضر ربها الامثال وتقتدى بها تهتدى اليه منها غول
الرجال ونشير الى « وليات ان ابى سلى اليك فالك في ميدان الفجربة مجال الى
غير ذلك من الاغراض الادبية التى سلك منها طرائق قددا وعذبت منها لها الصافية
فكانت لكل بحر مددا وأقسم بدمه الادب التى لا تخفرونه « البيان التى لا تنمط
ولا تكفر واليسل اذا يقضى من سواد سطور المسحكيه والنهار اذا تجلى من يياض
طروسه الكافور به ما وقعت عند غريب من معانيه الا و نادانى امامك ما هو اغرب
ولا تلبث عند غرض من اغراضه البديعة الا و حفتى عنه بما هو اللطيف والطرب ولا عجب
في ظهور الدر من موطنه وصددور التبر عن معدنه « فانه تبيح افكار سيدة لم تشارك
في ادبها النضير بل جلت من المقابلة بمثلهما فلا براعى عند مدحها التظير دوحه الشرف
التي زكت اصلا وفرضا وغرة المجد التى كرمت ناديا وطبعا روح الفضائل التى
لا يستدل عليها بغير آثارها الحمودة ولا تصل اليها الابصار وان كانت فضائلها مشهورة
مشهودة « عقيلة معشر سادوا وشادوا « علام بالبراع وبالجمام -

« يكاد الفضل يسجد في صغار « اذا ذكر اسمهم بين الاسامى »

« قد اقتسموا اللى اى اقتسام « وشيد مجدهم من وقت سام »

« ينيه الدهر ان ذكر وابتهاجا « ويرقل في ازدهاء وابتسام »

« تحاشى أن يجاريهم مجار « لدى العلياء والهمم الجسم »

خدا الله افكاره السامية « كنز الفنائس اللال وادامها وذوهارا فلين في حال
السعادة والاقبال مبلغين بجنة تعالى من معالى الرفعة كمال النهاية ونهاية السكال

الامضا

كتبه الفقير احمد ابوالهنا الزرقاني

ومن ذلك ما ورد من الفاضل الفنى بشهرته عن التنويه والسابق الذى غيرت آثاره
المشكورة في وجهه مجاريه جامى حقيقة الادب بحسام فكره الثاقب رامى ثغرة
الاغراض الشاسعة ببيل نبيله الصائب الالى المعروف واللوذعى المعروف « حيرة
سليم بيلك رحى ادامه الله مورد الفنائس وظلا ظليل لكل كاتب وقائل آمين وهذا
نص ما كتبه »

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أقدم بين يدي شجواي حمد المنشئ هذا النظام التام وهـ لآلة وسدلا مال واسطة عقده
 صاحب اللواء والمقام وأستمد من فيض مبدع العالم أن يوقفنا على أسرار ذلك الابداع
 ويوفقنا معرفة حكم تفصيله الى اصناف وأنواع اذ كل قسم له في هيئة المجموع حكمة
 باهرة بتأمل جيد الكون يدونها واسكل نوع شأن مع باقي الاذواع لا يتزل عن شؤونها
 فبالفضل تفضل به عن الموجودات على بعض وقد خلق الجميع صانع واحد بعناية يطرح
 في جانبها اعتبار ناقص وزائد كالبيت لا فضل اسمائه على أرضه ولا طول له على عرضه
 ولا مزية لجداره عن بابه ولا حجره عن ترابه اذ لم يتم تكوين جسم البيت الا بتلك الاجزاء
 فهي اذن في الحقيقة سواء موهنا لك انظار قاصره وابصار غير باصرة تعمدة لمزية مما
 فتعبرها مبدأ الفضل وتعمل عايم او تنظر لسواها بالاضافة اليها فيحصل التفاوت ويقع
 ولا اختلاف وتعتبر اذ ذلك الاواسط عن الاطراف فهل بعد هذا يصح أن يقال أن
 النساء اقل فضلا من الرجال فبالنساء يابى الشرق تطاولنا على واجباتهن بلا طائل
 واضعنا منازلهن وهن حافظات المنازل وأهملنا تربيتهن وهن مربيات أبنائنا وأغفلنا
 تليمهن وهن معلمات ذرياتنا ففتشاً من أول وهله على جهل وغفله وظهورن
 من مبدأ الامر على فساد وشر وصادف التخریف منهن قلوباً خالية فتمكن وشيبي
 على حكم الوهم فاستوى على عقولهن وتساطن وتبون على الهدى فلا يستطعن
 الانحياز اليه كما نال صلى الله عليه وسلم من شب على شيء شاب عليه وقد أفضى بهن
 الامر الى أن صرن امهات وحكم عليهن الدور الطيبى بان يمكن مربيات فربين
 الابناء وهم في طور السذاجة على ما استقر عندهن ومكن الجهل في افكارهم وهم
 في دور البساطة كما تمكن منهن ولا يجهل ذوو البصيرة ان مدة كفالة الام هي المدرسة
 الاولى للانسان وما يثبت فيها يعز تحول الازهار عنه كما يسهل تحولها عن الازهار
 ولا يدان هذا العهد يؤثر على ما يليه من الزمان وان وجد في حركاتها الدهر وتجارب
 الحوادث ما ينسبه في بعض الاحيان فربعت في الجهل أقدام ابنا الجليل الا الاقل
 وتلاهم الخالفون فكانوا مثلكم أو اقل وعلى هذا انضمت الايام حتى رمى جسم
 الشرق بالالام وانحط شرفه الى حضيض الهوان ونسى حديث بنبيه وقد سنرت
 بحديث غيرهم الركب ان وما تماشى الداء واعوز الدواء الامن فساد طباع الامهات
 المستلزم فساد طباع الابناء وما نشأ كل ذلك الامن اهمال ذلك المصنف ركوناً

الى سنة وسيلامع اعتقاد ضفته وقلة أهميته ومن ثم لانسمع بانتي لهارتية في الفضائل
بعد الاوائل ارسية في الادب بعد الاعراب اونيا في العلوم بين العموم والخصوص
يكون ذلك وما اظهره الا بالكتاب ومن يتسع نطاق الفهم وما هو الا بالتفهيم والعقل
شجرة ينبت التعود احوالها فتورق وافق تبرز التربية اقماره فتشرق

(غير ان الزمان قد يمتريه * غلط في مسير السوطاني)

(فتري في الوجود آيات فضل * تهر العقل رغم انف الزمان)

فقد ينج العصر الواحد واحدة لهاتبا عظيم تهدي عتار عقالها الخلفي الى مالم العلوم
فتسابق بلا سابقة تعليم وقدمه مناعن سارت عتجن الروا في العصور الاولى ولا يشا
من ما اثره من شاهد اعد لا بار لمن اليه الطرلى كعملية ينبت الماهدي وولادة
وحدة الاندلسية وام البنين وعائشة الباعونية وقبلها من النساء ووليلى الاخيلية
وغيرهن من مشهورات الاسلام والجاهلية الا اني اقول وقول الانصاف اولى ان
يستمع والحق احق ان يتسع ان من تقدم من النساء اقل فضلا من يظهرن في مثل هذا
الزمان فان وجددهن بين احياء العرب او قرمن من عصورهم ساعدن على قوة
الملكة واقتلا في لسان البيان وكان استعمال فصيح اللغة العربية في الوفا عند الجمهور
ونظم الشعر اذالك يعد من محاسن الامور فاما الآن وقد ضرب الجهل بجرانه وقوض
من العلم اعالي بنيانه وطمت معالم اللغة العربية ونسيت محاسن الادب الشرقي
فن تظهر بتجديد تلك المعاهد تستحق المقام الاول في الفخر وتوفر محسنات وجودها
سيات العصر مثل عصر يتما صاحبة هذا الديوان السيدة عائشة هانم كريمة لهما عيل
باشا تيمور في الله ثراه صبيب الرضوان فكلم لها من لا ائى معان منشوره وايداعلى
دولة البيان مشكوره وتا ليف تصهر بسلامتها النسي وعظمت مامعها غوى
الا انتهى ومنشورات تستحق محاسنها بالتجوم وقصائد تعبت ابياتها بالؤلؤ والمنظوم
وقد جذبنى ولوعى بالادب وشغفى بحاسن لغة العرب الى مزاجه ارباب الانشاء
ومشاركة ذوى التقريظ والثناء فانه لا حرج على من يعترف بالفضل لذويه ويشهد
بالتبريز لبنيه والاعتراف بالواقع حق توجب له الذمه ويقرره علوا لزمه ولعمري الحق
ان هذا الديوان يعد من لطائف هذا الزمان فليست بغير المحبوب لتقدم الاوطان
ولا يقتصر واعي تعليم مجرد الصبيان وليهنوا بمقدمات الفلاح والله المستعان
في تميم الجراح

الامضا سليم رحى

- (دور) {وقل عشق شوقه باناس * واصبح بكاس}
- (دور) {اموت شهيدك كلني * بس اعلني}
- (دور) {ان كان رضا قلبك لا باس * ع العين والراس}
- (دور) {قلبي وعذولي ظالمني * احلف عني}
- (غيره) {ياخي بلاش تصرف انفاس * في دى الاجناس}
- (غيره) {ياللى اتيت بالحب * بدك تداريني}
- (غيره) {مافش ضعيف قوه * هانت لي سماح مالحب}
- (دور) {وارتاح وخليتي * عيين الدوا هو}
- (دور) {انا احب الحب * نفس القرام روي * في القلب من جوه}
- (دور) {وصبحت اول صبه * الناس ترى نوحى * والسر هو هو}
- (دور) {اصل الحياه ياقلب * هبه وجودناري * وان كنت تشكوى}
- (غيره) {لولاد واعى الحب * ما اوجد الماري * آدم ولا حوا}
- (غيره) {نعمالي ياخيال بوجه جمال * وندخل ع الرشق الدوم محال}
- (دور) {ونحكم ع المؤاد يحمل دلاله * لانه في الجمال واحد وحيله}
- (دور) {بته بربليه امير حبك ياروي * ولك اوصاف ترذا الروح جيله}
- (دور) {بشوقك في ابادى الوجد روي * وحق الحب شف صحت ذابله}
- (دور) {انا ما اسلي غرامك لوسلوتي * وروي في رحاب تمك دنيله}
- (غيره) {يعاب ع الثغر لو اسم لدوني * وهين الحب عن عيب و كليله}
- (دور) {حياتي بعد بعدك نوح * ووعرنى شيه لك مني}
- (دور) {دا انت انت الغذ الروح * وليه ترضى المعاد عني}
- (دور) {سلامة مه جتي مالا * تما يا قباب تنهبها}
- (دور) {له وانت القلب لا والله * دا قلبي من سكن فيها}
- (دور) {اروي روح تنوب عنها * وادين حاضر وفين روي}
- (غيره) {ما عندى روح اعد لها * وحق افلك في نوحى}
- (غيره) {يا ملو طبعك ظريف * وانت فريد في الصفات}
- (غيره) {وهكنت لير لطيف * قال لي دا كان يوم وفات}

﴿ الخاتمة ﴾

هنا آخر ما تيسر ترجمه وتحسن لدى الطبع وضعه وقد جمعت له رجاء أثريتي ودعاء
بالرحمة الى الله يرقى من رفعة بقصور اليباع وقلة الاطلاع راجية من أدباء العصر
ان لا يؤاخذوني به فوة سبق اليها القلم وان يسبلوا على هذا المجموع ذيل الاغضاء
كما هو شأن الكرم والله المسئول في تمام القبول لارب غيره ولاخير
الاخير صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ﴿ وبعد ﴾ فاني لما صممت العزم على
طبع هذا الديوان وعرضته على بعض الافاضل من قبلاء هذا الزمان وردت الى
من بعضهم هذه التقارير الاتية بل الدرر ابيه السامية

﴿ فن ذلك ما ورد من حضرة العلامة الاديب والفهامة الاذعى الارب ببحر العلوم
الرائع وعلم الفضائل الرفيع الفاخر وحيد عصره وفريد دهره حضرة الشيخ محمد
احمد السهلوطي شكر الله افضاله وحسن كماله وهذائنص ما كتبه ﴾

آتين بقائمة الفاتحة وخاتمة دعوى الكمال الاتقيا وانعرك بالاثمار بأوامر الصلاة
والتسليم على امام الانبياء

﴿ ونبأ عاني ان بانفسه در عصمة * صدقت كما نبتهماني الى القصد ﴾

﴿ به دبة التبتان فذاواني * لا عجب من جمع تناهي الى فرد ﴾

﴿ بيان أسر السحر في طي لفظه * وسرا بان الذكر يهدي الى الرشد ﴾

﴿ به مصدر الافضال يندى ويزدهى * به مورد الاقبال والمجد والحد ﴾

به نادرة البيان عن نشئ في الخلية ومن ينشأ في الخلية غير مبين به النفس العاصية
والمدارك العائدية ولتعلم من نبأ ديوانها بعد حين ايه ما فتحت مصراعاً من أبواب هذا
الديوان الا وخلصتني في عرش بلقيس . ولا انجلت لي ابكار هذه المعاني في حلل البيان
الا وخلصتني من شهدائي أدركت أبواب الخلد ديس ولا جاريته بنظير الا وحاز قصب
السبق بمراعاة النظير ولا تظاهرت عليه في معترك الآداب الا وانتهت المحسمات الجديدة
والبلاغة به ذلك ظاهر *

﴿ فلا صدق الدعوى مجاريه للعلی * بطاري ولا صلي ولا أجل السترا ﴾

ان نظمت عقود المدائح مخراين حـ دان من مدائح متنبیه وأسف موعى المظفر على

(ومن ذلك ما ورد من حضرة ربيعة روض النجاة الاضر ويد يسماء الادب الزاهي
الزاهر تاج مرق العرفان وأوحى نحياء هذا الزمان حضرة محمد توفيق بك أجد
المدرسين بتدريسه المعلمين وهذا نص ما كتبه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي كثر كرائم الكم على زهور الممان وصور كرائم الحكم في سطور البيان
وميدان وسلا على من أصغت الى أمته الامم وأقبلت على مقالها الطباع سيدنا
محمد أمام الفصاحة وهمام البلغاء المبعوث للعالمين رحمة وبشرى القائل ان من
الشعر الحكمة وان من البيان لهجرا وعلى آله وصحبه المجدين في اعلاء كلمته (وبعد)
فان أولى ما تجملت به المخيلات بآفاق البراعة في وصف عباراته واعتقلت الاغلات
بمران البراعة في كشف اشاراته وحامت قرائح التقريظ على حياض مقاطعه راقطرت
فوائح التقريظ في غياض بدائعه وحدقت ابصار الفهماء الى اشراق شوامس
خوافيه - واتممت أفكار العقل على الاغتراف من قواميس قوافيه ديوان حلية
الطراز الذي تألف فيه من الشعر الرقيق والمعنى الدقيق ما تلهى بقرينه الصوايح
وعنى بتمثيله القرائح صاغته من جوهر معاني عقيمة حسنة المعاني بغذاء ظم يفتي
ايقاعه عن رنات المثال والمثاني على أنه لم يسبق الى هذا الفضل من نساء العصر قبلها
سابقه ولم يلحق به هذا الفضل منهن دونها لاحقه كيف لا وهي التي اذا كتبت خلت
سقاطات الطل على زهور الربيع واجنبت لقاطات الفضل في سطور التوشيح وقد
تممت في اصول التعبير فاحكمت وتأنقت في فصول التعبير فاعلمت ولولا دور
أخرجت من حقائق فرائدها وغردت في آفاق قصائدها

(ما كنت أدري قبل شاعرة الحمى * ان العقائل تضرب الامثالا)
(وتصوغ في القرطاس من شذراتها * قريظاتها وقلائدها وحبالها)
(حتى وقفت على عقيلة رب رب * أضحت اسرب المحصنات مثالا)
(تسي ماني شعرها مستبسلا * ثبت الجنان يشرد الابطالا)

(الامضا)

(كتبه محمد توفيق)

(يقول مضمعه الراجي غفر المساي السيد حماد الفيومي الجهموي)

يا من العصاة في حصن عنايتك سعادة أبدية والقصص في كف رعابتك في شهود

الآثار وتبته سامية سنية فسألك الله توفيق من الممد على ما نهزلولا معونتك هذه عليه
 ويضترع اليك في آلهاء الدلالة والسلام على سيدنا محمد سيد أولي العرفان وآله وكل من
 اتقى إليه (هذا) وإن شعرا أبداع في صورة الكمال بعد ان ولت عبدة الدهر وطهر لاهل
 مثال في قالب من الفصاحة جعل قرائح ابناء الزمان في حصر شدي يان ترسم تجواهر
 مبهية في صفحات الوجود وان تنظم عقود فرائده في سطره ي كل مسود (أجل)
 فقد اسفرت عن محاسنه نقار يظ بلقاء تسامت سماها فأباحت لجياد ابراع أن خيم
 في ميدان المفارقة عن استباق مداها ولعمري التلاعة أنه ليرها نسا الاقوى على حجةها
 بيان منشئه وجهها القاطمة على ان قول القائل يواخي وان كتب الاخير حدير يان
 يمثل به فيه فكان حدير يان ينصب لواء شرعه ما على شواهي العوالي وان يزد
 دورا العرفان في هالة الالاعته على هلال فضل المتلالي وحر يان بدار راح طبعه في كل
 زمن لتطير أدهاء الاكوان بعبد يرنده وزوال الاحن فلدا ودهت عبايه الهمة نحو
 شمس طبعه لتطيب أندية الاقطار بنشر زاهر ينعه بعد الاذن في ذلك من معادة
 الجبابر الفبيع محمود يث توفيق بمعاودة طبعه الدبيع وقد اكتسى من حال انه يحج
 ثوب الاتقان وارتقى من درجات التهذيب الى أعلى مكان وكان طبعه
 الماثق وتحسين شكاه الراقى بالطة العامة الشرفيه التي مركزها

في مصر خان أبي طباقيه ونجاح مسلك الحسام ولاح

التمام في أوائل ثاني الربيين من عام ألف وثلاثمائة

بثلاثة من هجرة سيد المقايين صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه وسلم وعظم وشرف

وكرم ماهيت نسيمات

لوصال على أرباب

الاحوال

محمد دامن

To: www.al-mostafa.com